حرف الياء

قال: حرف الياء.

قلت: آخر الحروف.

* قال: اليابِسي.

قلت: بفتح أوله، وبعد الألف موحدة، ثم سين مهملة مكسورتان.

قال: أبو علي إدريسُ بنُ اليمان، الشاعر المفلق في حدود الأربعين[١] وأربع مئة، كان بالأندلس، ويابِسة: جزيرةٌ من جزائر الأندلس.

قلت: ونسبةً إلى الجد: أبو الحسين زيدُ بنُ محمد بن جعفر بن المبارك بن فُلْفل بن دينار بن أبي اليابس اليابسي العامري الكوفي، عن داود بن يحيى الدهقان، وعنه محمدُ بنُ المظفر، وابنُ شاهين، وغيرهما، واختلط بأَخَرَة، وتُوفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة[٢].

* قال: و[البابِشي] بموحدتين ومعجمة: إبراهيمُ ابنُ محمد البابِشي البُخاري[٣]، عن أحمدَ بنِ إسحاق السُّرْماري.

قلت: هو إبراهيمُ بنُ محمد بن إسحاق بن عبد الله ابن حُدير، تُوفي سنة ثلاث وثلاث مئة.

* و[التابِشي] بمثناة فوق بدل الموحدة الأولى: أبو الفضل عبدُ الرحمن بن زَرَنْك بن تابِشَة التابِشي البُخاري، عن محمد بن سلام البِيْكَنْدي، والمُسْنِدي، وغيرهما، تُوفي سنة سبع وخمسين ومئتين.

(١) مترجم في «الإكمال» ١/ ٤٧٥، ٤٧٦، و«الاستيعاب» ١٢/ ٣٨٠، و«الوافي بالوفيات» ٨/ ٣٢٧، ٣٢٨.

(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٤٩، و«الأنساب» ١٢/ ٣٧٩.

(٣) مترجم في «الإكمال» ١/ ٤٧٥.

وابنُه أبو بكر محمدُ بنُ عبد الرحمن التابِشي، حدَّث عن أبيه، وعن عليِّ بن خَشْرم.

وحافدُه الحسينُ بنُ محمد بن عبد الرحمن بن زَرَنْك التابِشي، عن صالح جَزَرة، وغيره، تُوفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

وقد ذكر المصنِّفُ الثلاثةَ في حرف الزاي[٤]، لكن قال في الحافد: ابن بابشة، بموحدتين، وصوابُه ما تقدَّم. والله أعلم.

قال: وكان المحدِّثُ ابنُ مُسْدي[٥] يُعرف بابن البابِش[٦].

قلت: بموحدتين وشين معجمة، وتقدَّم ذكرُه في حرف الميم[٧].

* قال: يابِس، كنيةُ جماعة.

قلت: هو بفتح المثناة تحت، تليها ألف، ثم موحدة مكسورة، ثم سين مهملة، ولو جعل المصنِّفُ ترجمةَ ابن مُسْدي بعد هذا، كان أجود.

ومن الجماعة:

ابنُ أبي اليابِس العثماني، وهو أبو الفضل عبدُ الرحمن ابنُ يحيى بن إسماعيل بن علي الإسكندراني[٨].

وابنُه أبو محمد عبدُ الله ابنُ أبي اليابس[٩]، حدَّث عن جماعة، منهم محمدُ بنُ أحمد بن إبراهيم الرازي، تُوفي سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، وله ثمان وثمانون سنة.

(٤) في رسم (زرنك) ١/ ٩٥٨، ٩٥٩.

(٥) وهو الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى الأزدي، مترجم في «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٤٨، ١٤٥٠.

(٦) في «التبصير» ٤/ ١٠٥٣: يعرف بابن البابشي.

(٧) في رسم (مُسْدي) ص٦٦٤، ٦٦٥.

(٨) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يابس ويانس.

(٩) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٥٩٦-٥٩٨.

obeikandl.com

وأخوه أبو الطاهر إسماعيلُ بنُ عبد الرحمن ابنُ أبي اليابِس[١]، حدَّث عن أبي عبد الله الرازي أيضاً، وعنه أبو الخَطَّاب عُمر بن محمد العُلَيمي.

وجاء غيرَ كنية، فقال الحافظُ مغلطاي ـ فيما وجدته ـ أنشدنا مُؤدِّبي أبو عبد الله محمدُ بنُ أبي العباس أحمد ابن فرحون الطُّلَيطلي المعروف بابنِ اليابس، أنشدنا الأستاذُ ابنُ عصفور يرثي ابنَ دحية من أبيات:

إنا نُعَزِّي النَّفْسَ عنكَ وإنَّهُ
قد جَلَّ خَطْبُكَ يا أب الخَطّابِ
بل ثُلَّ عرشُ المَجْدِ أنتَ المَجْدُ لا
بُعْتَيْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شهابِ

* قال: و[يانِس] بنون.

قلت: مكسورة بدل الموحدة بعد الألف.

قال: فاتِكُ بنُ يانِس المُوَفّقي[٢]، عن علي بن لؤلؤ الوَرَّاق.

قلت: شيخُه عليُّ بنُ محمد بن لؤلؤ.

قال: ونصرُ بنُ يانِس الجُنْدي[٣]، عن أبي القاسم البَغَوي.

قلت: ومِهْنَازُ بنتُ الحاجب يانِس بن علي الرومي، حدَّثت عن أبي جعفر محمدِ بنِ أحمد بن المُسْلِمة، وعنها عبدُ الخالق بن عبد الوهّاب بن الصابوني، وقد ذكرها المصنِّفُ في حرف الميم[٤].

* قال: ياسِر.

قلت: بفتح أوله، وبعد الألف سين مهملة مكسورة، ثم راء.

قال: والد عمّار، رضي الله عنهما، وطائفة.

* و[باشِر] بموحدة، ثم شين.

قلت: معجمة.

قال: باشر بنُ خازم[٥]، شيخٌ لمحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي.

قلت: ولمعلّى بن أسد، والمعروفُ: باشر أبو خازم، وقد ذكره المصنِّفُ في حرف الحاء المهملة[٦] بكنيته، فقال: وأبو خازم، شيخٌ لمَعَلَّى بن أسد. انتهى. وقال عبد الغني بن سعيد[٧]: باشر أبو خازم، حديثُه في البصريين، روى عنه مُعَلَّى بنُ أسد، ومحمدُ بنُ أبي بكر المُقَدَّمي، يقال[٨] في اسمه على ما وجدناه في رواية يوسف القاضي وغيره فيقول: بشر بن خازم. انتهى.

* قال: و[ناشِر] بنون: أبو ثعلبة الخُشَني جُرْثُوم ابنُ ناشر، وقيل: ابن ناشب، وفيه اختلاف.

قلت: القولُ الأولُ في أبيه حكاه ابنُ الجوزي[٩]، والثاني حكاه البخاري[١٠]، وتقدَّم بقيةُ الخلاف فيه في حرف الحاء المهملة[١١]، ولله الحمد.

قال: وعبدُ الله بنُ ناشِر الكناني[١٢]، روى عنه يحيى ابن أبي عمرو السَّيباني.

---

(١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يابس ويانس.
(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٩٩، و«استدراك» ابن نقطة.
(٣) مترجم في «استدراك» ابن نقطة، باب يابس ويانس، و«الإكمال» ٢/ ٢٢٣، وتقدَّم في رسم (الجندي) ١/ ٥٥٢.
(٤) رسم (مِهْنَاز) ص٧٣٣.
(٥) مترجم في «الإكمال» ١/ ١٥٧، ١٥٨.
(٦) رسم (خازم) ١/ ٦٠٧.
(٧) في «المؤتلف والمختلف» ص١٣٥.
(٨) في «مؤتلف» عبد الغني: يخالف.
(٩) في «التلقيح» ص١٧٥.
(١٠) في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٠.
(١١) رسم (الخُشَني) ١/ ٦٥٠.
(١٢) مترجم في «الإكمال» ١/ ١٥٨.

* اليافِعي: عبدُ الله بنُ مَوْهب[١].

قلت: روى عنه نضلةُ بنُ كُلَيب اليافعي أيضاً[٢]، وهذه النسبةُ بفاء بعد الألف، ثم عين مهملة مكسورتين، إلى يافع، واسمُه الحارثُ بنُ زيد بن مالك بن زيد بن رُعَين، بطن منهم.

قال: وعبدُ الله بنُ سعيد بن أبي الصَّعْبَة[٣]، شيخٌ لابن وهب.

ومحمدُ بنُ عمرو اليافِعي[٤]، عن ابنِ جُريج.

قلت: وعنه ابنُ وهب أيضاً.

قال: وراشد بن جَنْدل اليافِعي[٥].

قلت: روى عنه يزيدُ بنُ أبي حبيب.

قال: وغيرهم.

قلت: منهم عمرو بن شَعْوَاء اليافِعي[٦]، شهد فتح مصر، يُقال: له صحبة، وروى عن أبي ذر، وعنه سليمانُ بن زياد الحضرمي، وغيره.

والأستاذُ العلّامةُ العارفُ عفيفُ الدين عبدُ الله بن أسعد اليافِعي، له مصنَّفات في التصوف وغيره، أخذ عنه بعضُ مشايخنا.

* قال: و[النَّافِعي] بالنون: الحسنُ[٧] بنُ مغيث النافِعي، عن أمه.

قلت: نُسِب إلى جَدِّه، فهو مغيثُ بنُ نافع، روى عن أمه بُنَيْنَة بنتِ بكَّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيها بكار، وتقدم في حرف الموحدة[٨].

قال: وجيشُ بن محمد النّافِعي المُقْرئ[٩].

قلت: هو مصري رآه عبدُ الغني بنُ سعيد، وتقدَّم ذكره في حرف الحاء المهملة[١٠].

قال: وأبو علي الحسنُ بنُ سليمان النافعي الأنطاكي[١١]، منسوبٌ إلى قراءة نافع.

قلت: نزل مصر، قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهُن، وأبي الفرج محمد بن أحمد غُلامِ ابن شَنَبُوذ، وكان له معرفةٌ بالمعاني، والإعراب، والعلل، وكان فارس[١٢] لا يرضاه في دينه، فيما حكاه أبو عمرو الداني، لأنه كان يُظهر الرفض، قتله الحاكم العُبيدي في تسع وتسعين وثلاث مئة.

* قال: اليافُوني.

قلت: بعد الألف فاء، تليها واو ساكنة، ثم نون مكسورة.

قال: من أهل يافا: محمدُ [بنُ عبد الله] بن عُمير، شيخٌ للطبراني.

قلت: وكذلك ذكره الأمير[١٣]، وقال: حدَّث عن عمران بن هارون الرملي، حدَّث عنه الطبراني. انتهى.

---

(١) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤٠، و«الأنساب» ١٢/ ٣٨٢.

(٢) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤١، و«الأنساب» ١٢/ ٣٨٣.

(٣) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤٠، و«الأنساب» ١٢/ ٣٨٢.

(٤) من رجال التهذيب.

(٥) من رجال التهذيب.

(٦) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤٠، و«الأنساب» ١٢/ ٣٨٢.

(٧) مثله في مطبوع «المشتبه» (ص٦٦٤ طبعة مصر، ص٥٥١ طبعة ليدن)، و«مشتبه النسبة» لعبد الغني ص٧٨، و«التبصير» ٤/ ١٥٠٣، ووقع في «الإكمال» ٧/ ٤٤١، و«الأنساب» ١٢/ ١٩: الحسين.

(٨) رسم (بُنَيْنَة) ١/ ١٨٠.

(٩) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤١.

(١٠) في رسم (جيش) ١/ ٧٦١.

(١١) مترجم في «غاية النهاية» ١/ ٢١٥.

(١٢) هو فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الأستاذ الكبير الضابط الثقة، مترجم في «معرفة القرّاء الكبار» برقم (٣١٠).

(١٣) في «الإكمال» ٧/ ٤٤١.

وقال أبو محمد عبدُ الرحمن بنُ عثمان بن أبي نصر: أخبرنا عمي أبو بكر أحمدُ بنُ القاسم بن معروف، حدَّثنا أبو العباس محمدُ بنُ عبد الله بن إبراهيم الكناني اليافوني[١] بيافا، حدَّثنا يزيدُ بنُ موهب، فذكر حديثاً.

ويزيدُ بنُ خالد بن مُرَشَّل اليافوني، عن مسلمة بن علي، وغيره، ذكرتُه في حرف الميم[٢].

وعبدُ الله بنُ علي بن عبد الله بن الخَنْبَش أبو محمد اليافوني[٣]، إمام الجامع، حدَّث عن الطُّهْراني، شيخُ ابنِ جُميع.

* قال: و[الياقوتي] بقاف.

قلت: وبمثناة فوق بدل النون.

قال: أبو محمد الياقوتي، رأى الحلّاج، حكى عنه جعفرُ بنُ أبي الكرام المصري.

قلت: وكذا ذكر الأميرُ[٤] أنَّ الراوي عنه جعفر بن أبي الكرام، وقال أبو سعد ابنُ السمعاني[٥]: أبو محمد الياقوتي، روى قصةً للحلّاج، روى عنه إبراهيمُ بنُ جعفر بن أبي الكرام. وقولُ أبي سعد أشبه، تُوفي إبراهيم بمصر سنة ست وعشرين وأربع مئة، وهو أخو قيس ابن جعفر بن أبي الكرام.

* قال: **يافِث** بن نوح عليه الصلاة والسلام أبو التُّرك.

قلت: هو بفاء مكسورة بعد الألف، وآخره مثلثة على المشهور.

* قال: **وناقِب**: بنون وقاف وموحدة: محمدُ بنُ حَمّ بن ناقب البُخاري الصَّفّار[٦]، روى «الصحيح» عن الفِرَبْري، مات مع أبي زيد المَرْوَزِي.

قلت: سمع «الصحيح» من الفِرَبْري، بِفَرَبْر سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، وحدَّث به، فسمعه منه أبو علي الحسنُ بنُ علي بن محمد بن الحسين البَرْذَعي، وآخرون، في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، ونسختُه التي حدَّث بها في «التاريخ» ساقها اللهُ تعالى إليّ، ومَنَّ بها عليَّ، فهي الآن عندي، ولله الحمد، وقُرئ أيضاً النصفُ الأولُ منها على أبي محمد عبدِ الله بن حَمُّويه السرخسي، تُوفي ابنُ ناقب هذا بسمرقند في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة في السنة التي مات فيها أبو محمد بن حَمُّويه، مات أبو محمد في ذي الحجة منها.

* قال: **الياس**، جماعة[٧].

قلت: بعد الألف سين مهملة.

* قال: و[النّاس] بنون: أخو الياس ابنا مُضَر بن نزار، وهو جماعُ قيس عَيْلان.

قلت: الناس ـ بالنون ـ هو قيسُ عَيْلان، واختُلف في تسميته بذلك، فقيل: عَيْلان: اسمُ فرسٍ له، نُسِب إليه، وذكر أبو عبيد أنَّه سُمِّي بغلامٍ له اسمه عَيْلان، وقيل: برجلٍ حَضَنه، وقيل: بكلبٍ كان له، وقيل: وُلد بجبلٍ يُقال له: عَيْلان، فنُسِب إليه. حكاه التبريزي في «شرح الحماسة»[٨].

وفي «الاشتقاق»[٩] لابنِ دريد: وعَيلان: فَعْلان، من قولهم: عال يعيل[١٠]: إذا افتقر، وقيل: كان عَيْلان

---

(١) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤١.

(٢) رسم (مُرَشَّل) ص٦٥٤.

(٣) مترجم في «أنساب» السمعاني ١٢/ ٣٨٣، و«معجم» ابن جميع ص٢٩٨، وتحرفت نسبته فيه إلى الياقوتي.

(٤) في «الإكمال» ٧/ ٤٤١.

(٥) انظر «الأنساب» ١٢/ ٣٨٣، ٣٨٤.

(٦) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٢٤.

(٧) انظر «الإكمال» ٧/ ٤٢٢-٤٢٤.

(٨) ١/ ١٣٥ شرح أبيات حريث بن عناب النبهاني.

(٩) ص٢٦٦.

(١٠) في الأصل: يعول، وهو خطأ.

فقيراً، وكان يسأل أخاه، فقال له: إنما أنت عِيَال عليَّ، فسُمِّي عَيْلان.

* قال: اليامي.

قلت: بعد الألف ميم مكسورة، نسبة إلى يام بن أصبى[١] بن دافع، بطن من هَمْدان.

قال: طلحةُ بن مُصَرِّف[٢]، وطائفة[٣].

* قال: و[النّامي] بالنون: أبو العباس أحمدُ بنُ محمد النّامي المِصِّيصي، أحدُ الشعراء، مات بحلب على رأس السبعين وثلاث مئة[٤].

قلت: وأبو العباس النّامي الصغير، شاعر أيضاً، روى عنه أبو علي أحمدُ بنُ علي المدائني المعروف بالهائم، ثم ذكره مع المصيصي المذكور الأمير[٥].

* قال: اليَحْصُبي.

قلت: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الصاد المهملة وتُضم، نسبة إلى يَحْصِب بالكسر حي من حِمْيَر، وحُكي في صاده الضم أيضاً والفتح.

قال: عبدُ الله بن عامر المُقْرئ أحدُ السبعة[٦].

قلت: وقاضي دمشق بعد أبي إدريس الخولاني، والناظرُ على عمارة جامع دمشق، حدَّث عن معاوية، والنعمان بن بَشير، وواثلة بن الأسقع، وغيرهم، وعنه محمدُ بنُ الوليد الزبيدي، وآخرون، تُوفي سنة ثمان عشرة ومئة بدمشق، وذكر لي بعضُ المشايخ أنَّ قبره في المكان الذي دُفن عنده الشيخ رسلان خارج باب توما، والله أعلم.

* قال: و[اليَحْصِبي] بالكسر: نسبة إلى يَحْصِب: قلعة بالأندلس، منها: سعيد بنُ مَقْرون بن عَفَّان اليَحْصِبي[٧]، له رحلة وسماع.

والنابغةُ بنُ إبراهيم بن عبد الواحد، من قلعة يَحْصِب، عن محمد بن وضّاح، وغيره، مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة[٨].

* يحيى: في حرف التاء.

قلت: المثناة فوق.

* قال: يَرَى[٩].

قلت: بفتح أوله والراء، وسكون الياء آخر الحروف، مقصور.

قال: في نسب النبي ﷺ.

قلت: قيل: إنَّ يَرَى هو نبتُ ابنُ أعراق الثَّرى، وهو إسماعيلُ بنُ إبراهيم عليهما الصلاة والسلام[١٠].

---

(١) في الأصل: أصبر، وهو خطأ، والتصويب من «جمهرة النسب الكبير» لابن الكلبي ٢/ ٢٤٧ و٢٤٨، و«جمهرة» ابن حزم ص٣٩٤ و٤٧٥.

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) انظر «الإكمال» ٧/ ٤٤٢، و«الأنساب» ١٢/ ٣٨٥، ٣٨٦.

(٤) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤٢، و«الأنساب» ١٢/ ٢٣.

(٥) في «الإكمال» ٧/ ٤٤٢، والسمعاني في «الأنساب» ١٢/ ٢٣.

(٦) مترجم في «معرفة القرّاء الكبار» برقم (٣٣).

(٧) مترجم في «جذوة المقتبس» ص٢٣٣.

(٨) مترجم في «جذوة المقتبس» ص٣٥٧، و«تاريخ علماء الأندلس» ٢/ ١٥٧.

(٩) تقدم هذا الرسم في حرف الموحدة ١/ ٢٢٧، وذكره ابن نقطة في «الاستدراك»: باب يرى وبرّي.

(١٠) قال ابن نقطة في «الاستدراك»: أما يرى بفتح الياء والراء: فهو يرى ابن أعراق الثرى، فقيل: يرى، هو نبت، وأعراقُ الثرى: إسماعيل في نسب ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ابن أد ـ ويقال: أدد ـ بن الهميسع بن نبت بن قيدار، ويقال: نبت هو يرى، وإسماعيل أعراق الثرى، ويقال: أدد ابن زند ـ بالنون ـ بن يرى بن أعراق الثرى. قالت أم سلمة: زند هو الهميسع، ويرى هو نبت، وأعراق الثرى هو إسماعيل.
قلت: قد تقدم ذكره في رسم (زند) ١/ ٩٧٧.

* قال: و[بَرِّيّ] بموحدة وتثقيل.

قلت: التثقيلُ في الراء مع كسرها، وتثقيلِ آخره.

قال: العَلّامة عبدُ الله بنُ بَرِّيّ، شيخ العربية بمصر[١].

قلت: ذكرناه في حرف الموحدة[٢]، وهو عبدُ الله بنُ بَرِّي بنِ عبد الجبار بن بَرِّي، روى عن أبي صادق المديني، وغيره.

قال: وعليُّ بن بحر بن بَرِّي القَطّان.

قلت: تقدَّم ذكره[٣].

قال: وآخرون، ومرَّ باقي الباب في الباء.

قلت: الموحدة.

*** قال: يَرْعِش.**

قلت: بفتح أوله، وسكون الراء، وكسر العين المهملة، تليها شين معجمة، قيَّده هكذا فيما وجدتُه بخطه، وفتح بعضُهم العين، وكذلك فتحها بعضُهم مع ضم أوله.

قال: في نسب حَسَّان بن كُرَيب الرُّعيني[٤].

قلت: كنيتُه أبو كُريب، هاجر في خلافة عمر رضي الله عنه، وشهد فتح مصر، روى عن عمر، وعنه مَرْثَد اليَزَني، وعبدُ الله بن هُبيرة السَبَأي[٥]، وطائفة، وحدَّث عبدُ الله بنُ وهب، عن أبي شُريح، عن واهب بن عبد الله، عن حسان بن كُريب، أنَّ عُمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله كيف تحسبون نفقاتكم؟ قال: قلنا: إذا أقفلنا من الغزو عددناها بسبع مئة، وإذا كنا في أهلنا عددناها بعشرة، فقال عمر: قد استوجبتموها بسبع مئة إن كنتم في الغزو وإن كنتم في أهليكم.

ومن ولد يَرْعِش الرُّعَيني المذكور: أُسْمَيْفَع بن الشاعر بن يَرِيم الرُّعَيْني[٦]، حدَّث عن حُذَيفة بن اليَمان، وعنه ابنُه عثمان، وكان أُسْمَيْفَع هذا شاعراً.

قال: وفي نسب عاصم بن كُلَيب القِتْبَاني[٧].

قلت: هو من ولد مالك بن شراحيل بن يَرْعش بن قِتْبان، ذكره ابنُ يونس.

* قال: و[بُزْغُش] بمعجمات.

قلت: أوله موحدة مضمومة، ثم زاي ساكنة، ثم غين معجمة مضمومة، ثم شين معجمة.

قال: في الموالي، ومنهم بُزْغُش[٨] عتيقُ أحمدَ بنِ شافع، عن أبي الوقت.

قلت: مولاه أحمدُ بنُ شافع الكَفْرطابي التاجر.

قال: وبُزْغُش الرومي[٩]، عن ابن الطَّلّاية وطبقتِه، مات سنة خمس عشرة وست مئة.

قلت: وقيل: مات سنة ست عشرة، كنيتُه أبو منصور عتيقُ أبي جعفر أحمدَ بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر ابن الحسن بن حَمْدي، وسببُ عتقِهِ ما قاله أبو محمد إسماعيلُ بنُ سعد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ١٣٦.

(٢) ١/ ٢٢٦.

(٣) في حرف الموحدة رسم (البابسيري) ١/ ١٦١، ورسم (البري) ١/ ٢٢٦.

(٤) من رجال التهذيب.

(٥) نسبة إلى سَبأ بن يشجب، وتحرف في مطبوع «تهذيب الكمال» ٦/ ٤١ إلى الشيباني (تحقيق الدكتور بشار عواد معروف).

(٦) مترجم في «الإكمال» ١/ ٢٤١ رسم (يريم).

(٧) مترجم في «أنساب» السمعاني ١٠/ ٦٢، ٦٣ (القتباني).

(٨) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يرعش، وبزغش، و«تكملة» المنذري ٢/ ترجمة رقم (٧٦٨) وفيات سنة ٦٠٠، وهم بزغش بن عبد الله الكفرطابي التاجر.

(٩) مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ ترجمة رقم (١٦٥٢) وفيات سنة ٦١٦، و«استدراك» ابن نقطة.

ابن الحسن بن حَمْدي: مات ابنُ حَمْدي وخلَّف تركةً منها مولاه بُزْغُش، فأراد ورثتُه بيعه، فقال الشيخ أبو الفرج محمدُ بنُ أحمد بن حمدي الزاهد: لا تبيعوه، أنا سمعتُ والدي يقولُ له يوماً وقد كان أنفذه في حاجة: أين كنتَ أيْ حُرّ؟ قال: فعتق بهذه الكلمة. انتهى.

وأبو الفرج هذا تقدَّم ذكره.

وأبو منصور بُزْغش الخَصِي[1]، عتيقُ القاضي محمدِ ابن نصر الهَرَوي، حدَّث عن أبي علي محمدِ بنِ سعيد ابن نبهان، وغيرِه، وعنه أبو القاسم ابنُ عساكر، وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ المُظَفَّر الحربي ثم الموصلي ابن البَرْني.

وبُزْغُش مولى أبي طاهر الأنصاري، عن أبي القاسم ابن الحُصَين، وغيره، وعنه تميمُ ابنُ البَنْدَنيجي، تُوفي سنة تسع وثمانين وخمس مئة[2].

وأبو الفتح عبدُ الوهّاب بن بُزْغُش العِيَبي المُقْرئ[3]، خَتَنُ ابنِ الجوزي، لقبُه قُطَيْنَة لبياضه، قرأ على أحمد ابن محمد بن شُنَيف، وغيرِه، وأقرأ، وحدَّث عن أبي الوقت، وابن البَطِّي، وطائفة، وخَرَّج لنفسه جُزءاً مما قرب سنده، فوهم في رجالٍ سقطت من بعضِ الأسانيد، وقرأها عليه من لا معرفة له بذلك، وممن سمع هذا الجزء منه أبو الشكر محمودُ بنُ شعبان بن محمود المُقْرئ، وصالحُ بنُ إسماعيل بن أحمد المَلَطي، تُوفي في خامس ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وست مئة، وله سبعون سنة. وقد ذكره المصنِّفُ في حرف العين المهملة[4] مع ابنته أَمَة الوهّاب، لكنه لم يسمها، واسمها حُرّة: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء المشددة، تليها هاء، أجازت من بغداد لجماعةٍ من أشياخ مشايخنا.

* قال: اليَثْرِبي.

قلت: بفتح أوله، ثم مثلثة ساكنة، ثم راء مكسورة، تليها موحدة كذلك، نسبة إلى المدينة الشريفة.

قال: ما علمتُه، لأنها غُيِّرت، وسُمِّيت طَيْبَة.

قلت: بلى قد علمتَه يا أبا عبد الله، جاء في الحديث المُخَرَّج في «الصحيح»[5] من طريق عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، قال: انطلق سعدُ بنُ معاذ معتمراً، فنزل على أمية بنِ خلف أبي صفوان، وذكر الحديث في إخبار سَعْدٍ عن النبي ﷺ، أنَّ أبا جهل[6] قاتلٌ أمية، وفي الحديث: قال ـ يعني أمية ـ لسعد: والله ما يكذب محمدٌ إذا حدَّث، فرجع إلى امرأته، فقال: أما تعلمين ما قال أخي اليَثْرِبي؟ قالت: وما قال؟ قال: زعم أنه سمع محمداً يزعمُ أنه قاتلي، قالت: فوالله ما يكذب محمد، وذكر بقيةَ الحديث.

قال: وفي الحديث: يقولون: يثرب، وهي المدينة، فكره جماعةٌ من العلماء أن تُسَمَّى يَثْرِب.

قلت: وجاء عن عيسى بن دينار الخُزاعي: من سمَّاها يثرب كُتبت عليه خطيئة، وكأنَّه ـ والله أعلم ـ

---

(١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يرعش ويزغش.

(٢) مترجم في «تكملة» المنذري ١/ برقم (٢١٧).

(٣) مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ برقم (١٤٣٦)، وتقدَّم في رسم (قطينة) ص٥٢٩.

(٤) رسم (العِيَبي) ص٢٩٠.

(٥) هو في «صحيح» البخاري برقم (٣٦٣٢) في المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام.

(٦) كذا في الأصل، ووضع فوقه لفظ كذا، والصواب حذف لفظ «أبا جهل»، وأن يجعل بدل لفظ «أن» لفظ «أنه» لأن الذي في الحديث أنَّ سعداً قال لأبيه: إني سمعت محمداً ﷺ يزعمُ أنه قاتِلُك.

مأخوذٌ من الحديث الذي خَرَّجه الإمامُ أحمد في «مسنده»[١]، فقال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ مَهْدي، حدَّثنا صالحُ بنُ عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن البراء: قال النبي ﷺ: «من سَمَّى المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة، هي طابة».

وخَرَّجه أبو بكر محمدُ بنُ هارون الرُّوْيَاني في «مسنده»، من طريق صالح، وهو في كتاب «فضائل المدينة» لأبي سعيد المُفَضَّل بنِ محمد الجَنَدي، من حديث سفيان هو ابن عُيَيْنة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٢]، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من سَمَّى المدينةَ يثرب فليستغفر الله ثلاثاً، هي طيبة، مرتين».

وقد ذكرتُ أسماءها الواردة مرتبة في كتاب «جامع الآثار».

* و[يَثْرَب] بمثناة فوق بدل المثلثة، مع فتح الراء: موضعٌ بأرض اليمن يقربُ من اليمامة، وهو المذكورُ في قول الشاعر:

وعدتَ وكان الخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً
مواعيدَ عُرْقُوبٍ أخاهُ بيَثْرَبِ

* قال: **والنَّيْرَبي**.

قلت: بنون مفتوحة، تليها مثناة تحت ساكنة، مع فتح الراء.

قال: عبدُ الهادي بنُ عبد الله الرومي[٣]، سمع أبا طاهر محمد بن الحسين الحِنَّائي، وحدَّث.

قلت: هو من الموالي، كان اسمه خَلِيْعاً، فلما أُعتق تسمَّى بعبد الهادي، سمع منه ابنُ السمعاني في حدود الخمسين وخمس مئة.

قال: والنَّيْرَب: من قُرى الغُوطة.

قلت[٤]: هي قريةٌ حسنةٌ من محاسن قُرى دمشق، من إقليم بيت لهيا، كثيرةُ المياه والبساتين، وبها جامعٌ حسن تُقام فيه الجمعة، ويُقال: في شرقيِّه قبرُ حنَّة والدة مريم عليها السلام[٥]، وفي «تاريخ دمشق» لأبي القاسم ابن عساكر أنَّ الخضر عليه السلام ينتاب هذا المسجد[٦]، ويُصَلِّي فيه، ويُروى أنَّ عيسى عليه الصلاة والسلام كان فيه.

وممن يُنسب إليه: الأمينُ أبو عبد الله محمدُ بنُ الفخر أحمد بن العماد إبراهيم بن عبد الرحمن بن العَيْش الدمشقي النَّيْرَبي التاجر[٧]، حدَّث عن التقي إسماعيلَ ابن إبراهيم ابن أبي اليُسْر.

وأبو القاسم هبةُ الله بنُ أبي الزهراء بن عبد الباقي ابن النَّيْربي، حدَّث بالنَّيْرَب عن أبي القاسم ابن عساكر، وكان مولده سنة ست وأربعين وخمس مئة، وتُوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

قال: وقرية بحلب.

قلت: منها إبراهيمُ بنُ عبد الله بن محمد بن زكري ابن فضائل بن يحيى النَّيْرَبي الشاهد، سمع من بيبرس العديمي، وجَدِّه لأمِّه قمرِ بنِ زاهر النَّيْرَبي.

---

(١) ٤/ ٢٨٥.

(٢) كذا في الأصل، ولا أدري إن سقط بعده اسم البراء بن عازب، راوي الحديث عن رسول الله ﷺ، و«مسند» الروياني لا يوجد بين أيدينا.

(٣) مترجم في «أنساب» السمعاني ١٢/ ١٨١، ١٨٢.

(٤) قولُ ابن ناصر الدين هذا نقله النعيمي في كتاب «الدارس» عن مسودة «التوضيح» عند ذكر جامع النيرب، وعن النعيمي نقله محقق «ثمار المقاصد» في تعليقه عليه ص١٠٢.

(٥) في كتاب «الدارس» نقلاً عن مسودة «التوضيح» زيادة: قال ابن شداد: إنها ليست مريم بنت عمران، ولها حكاية.

(٦) في كتاب «الدارس»: أن الخضر عليه السلام يبات في هذا المعبد.

(٧) مترجم في «البداية والنهاية» ١٤/ ١٦٧ وفيات سنة ٧٣٤، و«الدرر الكامنة» ٥/ ٣٤.

وقمر وسليمان ابنا محمد بن حمد بن محاسن النَّيْرَبي، أجاز لهما الحَجَّار ووزيرة.

قال: وأخرى من عمل سَرْمين.

* قلت: و[البِتَرْني] بموحدة مكسورة، ثم مثناة فوق مفتوحة، ثم راء ساكنة، ثم نون مكسورة، تليها ياء النسب، أبو العباس أحمدُ البِتَرْني الأندلسي.

حدَّث إبراهيمُ بنُ عاصم بن إبراهيم بن محمد الأندلسي نزيلُ قوص بكتاب «الشفاء» للقاضي عياض عن البِتَرْني المذكور، بسماعه له من أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُرْطُلَة الأزدي، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الغافقي القرطبي الضرير، عن المؤلِّف.

* والنِّبُري: بكسر النون، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء، تليها ياء النسب، نسبة إلى قريةٍ بنواحي بغداد: أحمدُ بنُ عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران بن النِّيري البَزّاز البغدادي[1]، عن أبي سعيد الأشج، وعنه محمدُ بنُ المُظَفَّر، وابنُ شاهين، وغيرهما، وقد ذكره المصنِّفُ مع ما يشتبه به في حرف الموحدة[2].

* قال: يَرْحُم.

قلت: بفتح أوله، وسكون الراء، تليها حاء مهملة مضمومة، ثم ميم.

قال: حاجبُ بنُ أحمد بن يرحم الطُّوسي، مشهور[3].

قلت: حدَّث عن محمدِ بنِ يحيى الذُّهْلي، وعبدانَ ابنِ أحمد، وغيرهما.

* قال: و[تَرْجَم] بمثناة وجيم.

قلت: الجيم مفتوحة.

قال: تَرْجَمُ بنُ علي الحُسَيني، سمع من ابن نُقْطَة.

قلت: لو قال المصنِّفُ: سمع مع ابن نقطة؛ سلم، فإنَّ ابنَ نُقطة ذكره، فقال[4]: تَرْجَم بنُ علي بن تَرْجَم أبو علي بن أبي الحسن بن النعجة، شاب علوي من مشهدِ الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام، سمعنا من عبد الرحمن بن يعيش وهو معنا. وقال مرَّةً: سمع معنا من عبد الرحمن بن يعيش، وأملى علي نسبه. انتهى.

قال: والمُعَمَّرُ محمدُ بن تَرْجَم، راوي الترمذي بالقاهرة عن ابن البَنّاء.

قلت: وإبراهيمُ بنُ تَرْجَم بن حازم المازني المقرئ الشافعي الضرير، قرأ على أبي الجود غياثِ بن فارس، وسمع من أبي القاسم البُوصيري، سمع منه أبو محمد المنذري، تُوفي سنة خمس وثلاثين وست مئة[5].

وأبو عبد الله محمدُ بنُ عثمان بن منصور بن تَرْجَم ابن أبي الدُّرّ الدمشقي الوَرّاق[6]، حدَّث عن يوسف ابن معالي الأطرابلسي.

---

(١) مترجم في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٢٦، و«الأنساب» ١٢/ ١٨٣.

(٢) ١/ ٣٤١.

ويستدرك:

* يَدَّاس: بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال المهملة المفتوحة، وآخره سين مهملة.

* أيْداش: بفتح الهمزة، وسكون الياء، وفتح الدال المهملة، وفي آخره شين معجمة. ذكرهما ابن رافع في «ذيل مشتبه النسبة» ص٥١، ٥٢.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٣٣٦.

(٤) في «الاستدراك»: باب يَرْحُم وتَرْجم.

(٥) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ برقم (٢٨٠٨)، و«تكملة» ابن الصابوني برقم (٣٧٣).

(٦) مترجم في «تكملة» ابن الصابوني برقم (٣٧٤).

وأبو محمد عبدُ الله بنُ رافع بن تَرْجَم المعروف بعابد، سمع من أبي الفتح محمود ابن الصابوني، تُوفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مئة بمصر[١].

* قال: وتَرْخُم: بخاء معجمة.

قلت: مضمومة، وفتحها الأصمعي.

قال: هو ابنُ وائل، بطن من حِمْيَر، وإليه يُنسب محمدُ بنُ سعيد التُّرْخُمي.

قلت: ذكره المصنِّفُ في حرف الموحدة[٢]، وأبوه سعيدُ ابنُ محمد من أهل حمص، حَدَّثا جميعاً.

* قال: وبنو بَرْجَم: بفتح الموحدة والجيم، بينهما الراء الساكنة: طائفةٌ من التركمان بأراضي هَمَذَان، تقدَّم ذكرها في حرف الموحدة[٣].

* قال: يَزْدَاذ، جماعة.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الزاي، وفتح الدال المهملة، تليها ألف، ثم ذال معجمة[٤].

* قال: و[بَرْدَاد] بموحدة ومهملات: محمدُ بنُ بَرْدَاد الفَرْغاني، حدَّث عنه الحسنُ بنُ أحمد الكاتب.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وهو خطأ، فشيخُ الحسن بن أحمد الكاتب إنما هو خَلَفُ بنُ محمد بن بَرْدَاد الفَرْغاني الحضرمي، وهكذا ذكره الأميرُ، وقال: حدَّثنا عنه الحسنُ بنُ أحمد الكاتب.

وذكر قبله إبراهيم بن بَرْداد.

وقال بعده: وعزفر[٥] بن برداد، وقال: قال الحضرمي: قاله لي أحمدُ بنُ أسامة، عن أبيه، عن محمد بن البَرْقي. انتهى.

* قال: يَرِيم.

قلت: بفتح أوله، وكسر الراء، وسكون المثناة تحت، تليها ميم.

قال: هُبَيرة بن يَرِيم، تابعي[٦].

قلت: روى عن علي، وابن مسعود، رضي الله عنهما.

قال: وجماعة[٧].

قلت: منهم نَهِيك بن يَرِيم[٨]، حدَّث عن مغيث بن سُمَي، وعنه الأوزاعي، خَرَّج له ابنُ ماجه.

و[تَرِيم] بمثناة فوق، والباقي سواء: تَرِيم: بلدةٌ من حضرموت.

وتريم أيضاً: موضعٌ لبني جُشَم، ذكره الأعشى، فقال:

طَالَ الثَّواءُ على تَرِيم
وقد نَأَتْ بكرُ بنُ وائل

وقيل: هو [تِرْيَم] بكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح ثالثه، وزان حِذْيَم، وهو المذكور في قول أبي كبير:

هل أسوةٌ لَكَ في رجالٍ صُرِّعُوا
بِتِلاعِ تِرْيَمَ هامُهُم لم تُقْبَرِ

و[بُرَيْم] بموحدة مضمومة، وسكون المثناة تحت:

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري ٣/ برقم (٢٩٨٦)، و«تكملة» ابن الصابوني برقم (٢٠٤) في رسم (الشارعي)، و(٢٣٧)، و(٢٣٧) في رسم (عابد)، و(٣٧٥) في رسم (ترجم).

(٢) ١/ ٢٢٠، وذكره السمعاني في «الأنساب» ٣/ ٤٠ (الترخي).

(٣) ١/ ٢١٩.

(٤) مثله في «الأنساب» و«اللباب» (اليزداذي)، ووقع في «الإكمال» ١/ ٢٣٩، و«التبصير» ٤/ ١٤٩٠: يزداد، بدال مهملة، وفي «الأنساب» بعض من اسمه يزداذ.

(٥) في الأصل: وعرفة، والمثبت من «الإكمال»، ووقع في «التبصير» ٤/ ١٤٩٠: وغزقر.

(٦) من رجال التهذيب.

(٧) انظر «الإكمال» ١/ ٢٤١، ٢٤٢.

(٨) من رجال التهذيب.

بُرَيْم: اسمُ وادٍ، وقيل: اسم جبل، فيما قاله الأصمعي[١].

* قال: و[بُرْثُم] بموحدة ومثلثة.

قلت: وهما مضمومتان.

قال: عبدُ الرحمن بنُ آدم مولى أم بُرْثُم[٢]، ويقال: أم بُرْثُن.

قلت: روى عن أبي هريرة، وجابر، حدَّث عنه قَتَادة، فقال:

حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ آدم، فقال عبدُ الغني بنُ سعيد[٣]: سمعتُ عليَّ بنَ عُمر الحافظ[٤] يقول: عبدُ الرحمن بنُ آدم إنما نُسِب إلى آدم أبي البشر، ولم يكن له أبٌ يُعرف. انتهى[٥]. وكان سليمانُ التَّيمي يقولُ: عبدُ الرحمن صاحبُ السِّقَاية.

وروى عمرُ بنُ عبد الله الرومي، عن عبد الرحمن ابن بُرْثُم حكاية، فلعله الأول، لأنَّ عمرو بن علي الفَلَّاس، قال: قال وَلَدُ عبد الرحمن: هو عبدُ الرحمن ابن بُرْثُم. انتهى.

وكلثمة[٦] بنت بُرْثُم العنبرية، ويُقال: كُلَيْبَة بنتُ بُرْثُن، بالنون آخره، وهو الأكثر، صحابيةٌ ذكرها أبو نُعيم وغيره، وهي أُمُّ زُبَيب[٧] بن ثعلبة الصحابي، وتقدَّم ذكرها في حرف الموحدة[٨].

* و[نَدِيم] بنون مفتوحة، ودال مهملة مكسورة، ثم مثناة تحت ساكنة، تليها الميم: أبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بن الحسن بن نَدِيم بن صولة البغدادي، له إجازة من أبي بكر الخطيب، فيما قاله السِّلَفي، مات سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

* قال: يَرْد.

قلت: بفتح أوله، وسكون الراء، تليها دال مهملة.

قال: ابنُ مِهْلَائيل بن قَيْنَان بن أَنُوش بن شيث بن آدم عليه السلام[٩].

ويَزْد: مدينة.

قلت: هي بزاي، من أعمال كِرْمان بينها وبين أصبهان.

* قال: و[بُرْد] بموحدة.

قلت: مضمومة، تليها راء ساكنة.

قال: بُرْد: جماعة.

قلت: منهم بُرْد بن سنان أبو العَلَاء الدمشقي[١٠]، نزيلُ البصرة، عن مكحول، وعطاء، وجاء عنه عن واثلة ابن الأسقع، وعنه السُّفْيانان، والحَمّادان، وغيرهم، ضعَّفه ابنُ المَدِيني، ووثَّقه ابنُ مَعِين، وغيرُه، مات سنة خمس وثلاثين ومئة.

* قال: و[بَرْد] بفتحها: ابن بَرْد الخيار[١١]، أخباري، حكى عنه صاحبُ «الأغاني».

قلت: روى أبو الفرج الأصبهاني المُشار إليه عن ابن بَرْد الخيار، عن أبيه.

* قال: و[يَزْد] بزاي: يَزْدجرد من مُلُوك الفُرس.

---

(١) قال ياقوت: بُرَيم: بالضم ثم الفتح وياء ساكنة: واد بالحجاز قرب مكة، وقيل: بَرِيم، بالفتح أيضاً.

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ص١٥.

(٤) يعني الدارقطني.

(٥) وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/ ١٨٨: إن قتادة لما لم يعرف اسم أبيه، قال: عبد الرحمن بن آدم، يعني أبا البشر، والله أعلم.

(٦) وقع في «أسد الغابة» ٧/ ٢٥٢، و«التلقيح» لابن الجوزي ص٣٤٢: كلثم، دون هاء آخره، وتحرف في «الإصابة» ٤/ ٣٩٦ (طبعة مولاي عبد الحفيظ) إلى كليم.

(٧) تصحف في «الإصابة» ٤/ ٣٩٦ إلى زينب.

(٨) ١/ ٢٥٢ رسم (بُرْثُن).

(٩) انظر «مؤتلف» الدارقطني ١/ ١٨١، و«الإكمال» ١/ ٢٥٧.

(١٠) من رجال التهذيب.

(١١) «الإكمال» ١/ ٢٥٧.

قلت: هما اثنان: أصغر، وأكبر، فالأصغر: حافدُ الأكبر، وهو يَزْدَجِرد بن بهرام جور بن يَزْدَجِرد بن بهرام ابن سابور ذي الأكتاف الملك المشهور، ومن ولده كسرى نوشروان بن قَبَاذ بن فيروز بن يَزْدَجِرد الأصغر.

وقال: خليفةُ بنُ خَيّاط في «تاريخه»[1]: حدَّثني محمدُ بنُ معاوية، عن أبي عُبَيدة مَعْمَر بن المُثنَّى قال: لم يزل لفارس تاريخٌ يعرفون أمورهم به، وتاريخ حسابهم هذا اليوم مذ ملك يَزْدَجِرد بن شهريار، وذلك سنة ست عشرة من الهجرة. انتهى.

* قال: يَزْدَه.

قلت: بفتح أوله، وسكون الزاي، وفتح الدال المهملة، تليها هاء.

قال: أحمدُ بنُ محمد بن الحسين بن يَزْدَه المِلَنْجي[2]، عن أبي الشيخ.

قلت: يُكنى أبا عبد الله، تُوفي سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، وقد ذكره المصنِّفُ في حرف الميم[3].

قال: وأحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن يَزْدَة الأصبهاني[4]، عن أصحاب البَغَوي، يُعرف بالفَيْج[5].

قلت: روى عن أحمد بن عَبْدان الأهوازي، تُوفي سنة أربع وثلاثين وأربع مئة. ذكره والذي قبله يحيى ابنُ مَنْده في «تاريخه»، لكن اختصر المصنِّفُ نسب الفَيْج هذا، فهو أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد بن يَزْدة المُقرئ الفرضي، وذكره المصنِّفُ أيضاً في حرف الفاء[6].

قال: ومحمدُ[7] بنُ مسعود بن يَزْدة.

وابنُ عمه أبو الفتوح[8]، حدَّثا عن محمد بن مَعْمَر اللُّنْبَاني.

قلت: في هذا إبهام، فإنَّ محمدَ بن مَعْمَر اللُّنْبَاني له أخوان، كُلٌّ منهما يُسَمَّى محمداً، والفرقُ بينهم بالكُنى، وقد ذكرهم المصنِّفُ في حرف اللام[9] بالكنى، فقال: أبو الروح محمدُ بنُ معمر. وقال أيضاً: وأخواه أبو البركات محمد، وأبو الربيع محمد. انتهى.

فالذي روى عنه أبو منصور محمدُ بنُ مسعود بن أبي الفتح يَزْدَه المديني، وابنُ عمه أبو الفتوح أحمدُ بنُ محمد بن أبي الفتح يَزْدَه هو أبو روح محمدُ بنُ مَعْمَر بن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللُّنْبَاني الأصبهاني.

وروى عن أبي الربيع محمد بن مَعْمَر أخي أبي روح المذكور أبو الفتح ظَفَرُ[10] بنُ محمد بن أبي الفتح يَزْدَه أخو أبي الفتوح المذكور آنفاً.

وابنُ الأول أبو المكارم أسعدُ[11] بنُ أبي منصور محمد بن مسعود بن أبي الفتح يَزْدَه، سمع من حَبِيب الصُّوفي وغيره من أصحاب أبي علي الحداد، حدَّث

---

(١) ١/ ٧ (طبعة الدكتور سُهَيل زكار).

(٢) مترجم في «الإكمال» ١/ ٣٢٥ و٢٣٦، و٧/ ٣٢١، و«الأنساب» ١١/ ٤٧٣ في نسبته (المِلَنْجي)، و«غاية النهاية».

(٣) في رسم (المِلَنْجي) ص٧١٧، وقيَّد الذهبي يزدة هناك بموحدة أوله، ولم يرد عليه المؤلف.

(٤) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يَزْدة وبُرْدَة.

(٥) تصحف في «التبصير» ١/ ٧٦ إلى الفتح.

(٦) رسم (الفيج) ١/ ٤٤١.

(٧) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: وكنيته أبو منصور، وذكره المؤلف في حرف الموحدة ١/ ٢٢١.

(٨) واسمه أحمدُ بنُ محمد بن أبي الفتح يزدة، ترجمه ابن نقطة في «الاستدراك»، وذكره المؤلف في حرف الموحدة ١/ ٢٢١.

(٩) رسم (اللُّنْبَاني) ص٥٩٠، ٥٩١.

(١٠) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يزدة وبردة.

(١١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.

عنه وعن أبيه أبي منصور جميعاً إسحاقُ بنُ محمد بن المُؤيّد الهَمَذاني.

* قال: و[بُرْدة] بموحدة وراء.

قلت: الموحدة مضمومة، والراء ساكنة.

قال: أبو بُرْدَة الأشعري، وطائفة.

قلت: أبو بُرْدَة الأشعري اثنان، أحدُهما حافدُ الآخر، وهو أبو بُرْدَة بُريد[١] بن عبد الله بن أبي بُرْدَة الأشعري، روى عن جَدِّه قاضي الكوفة أبي بُرْدة[٢] بن أبي موسى الأشعري، وهذا اسمُه عامر، ويُقال: الحارث، وقيل: اسمُه كنيتُه.

ولنا ثالث صحابي، وهو أبو بُرْدة الأشعري عامر ابن قيس، أخو أبي موسى، له رواية.

* قال: و[بَرَدَة] بفتحتين: بَرَدَةُ بنتُ موسى، عن أمها بُهَيَّة.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف نَقَط أولَ اسم أم بَرَدَة بنقطة تحت، وهو تصحيفٌ، إنما اسمها تُهَيَّة، بمثناة فوق مضمومة، وقد ذكرها المصنِّفُ على الصواب في حرف الموحدة[٣]، فقال: وبمثناة: تُهَيَّةُ بنت الجَوْن، عن أمها هُنَيْدة بنت ياسر، وعنها بنتُها أُمُّ المنذر الباهلية. انتهى.

وقال الأمير[٤]: بَرَدَةُ بنتُ موسى بن نجيح أم المنذر الباهلية، حدَّثت عن أمها تُهَيَّة بنت الجَوْن. انتهى.

* قال: يَزِيد بن معاوية، وخلق.

قلت: يَزِيد: بفتح أوله، وكسر الزاي، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم دال مهملة.

ويَزِيد بن مُعاوية: عدَّة:

(١) من رجال التهذيب.
(٢) من رجال التهذيب أيضاً.
(٣) ١/ ٣١٥ رسم (تُهَيَّة).
(٤) في «الإكمال» ١/ ٢٣٥.

ابنُ أبي سفيان.

والنَّخَعيُّ[٥] المذكورُ في حديث شَقِيق: كنا ننتظر عبدَ الله إذ جاء يزيدُ بنُ معاوية، فقلنا: ألا تجلس؟ فقال: لا، ولكن أدخل، وأخرجُ إليكم صاحبكم، وإلّا جئتُ أنا فجلستُ، فخرج عبدُ الله وهو آخذٌ بيده، وذكر الحديث، قُتِلَ النَّخعيُّ في بَعْثٍ ببلاد فارس، وله رواية عن جُنْدَب بن عبد الله البَجَلي وغيره.

والثالث: العامري[٦]، روى عن عبد الله بن مسعود، وعنه وهبُ بنُ عُقْبة.

والرابع: أبو شيبة[٧]، عن عبد الملك بن عُمير، وعنه سعيدُ بنُ منصور.

وفي الصحابة يزيدُ بنُ المُحَجَّل، واسمُه معاوية ابن حَزْن البَكَّائي[٨]، لُقِّب المُحَجَّل لبياضٍ كان به.

* قال: ويُبَرِيد بنُ أصرم[٩]، عن علي.

قلت: هو بموحدة مضمومة، وراء مفتوحة، وحكى المصنِّفُ في «الميزان»[١٠] عن النَّسائي، والدُّولابي، وابن عدي، أنه تَزِيد، بالمثناة فوق المفتوحة[١١]، والزاي المكسورة، وقال حمزةُ الكناني: تزيد خَطَأ، وذكره البخاريُّ[١٢] بالموحدة.

قال: وبُرَيْدُ بنُ أبي مريم[١٣]، راوي حديث القُنُوت.

(٥) من رجال التهذيب.
(٦) مترجم في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٥٥.
(٧) مترجم في «ميزان الاعتدال» ٤/ ٤٤٠.
(٨) مترجم في «أسد الغابة» ٥/ ٥٠٧.
(٩) من رجال التهذيب.
(١٠) ١/ ٣٠٤.
(١١) لم ينص الذهبي في «الميزان» على المثناة أهي فوقية أم تحتية، وقد وقع فيه يزيد، بالمثناة التحتية.
(١٢) في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٠.
(١٣) من رجال التهذيب.

قلت: رواه عن أبي الحوراء ربيعةَ بنِ شيبان، وروى عن أبيه أبي مريم مالك بن ربيعة السَّلُولي الصحابي من أهل بيعة الرضوان، وعنه ابنُه يحيى[١] بن بُرَيد بن أبي مريم السَّلُولي، وحدَّث عن ابنِه يحيى إسحاقُ بنُ إدريس الأسواري.

و[يحيى بنُ بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، حدَّث عن أبيه، وإسماعيلَ بن أبي خالد، وغيرهما، حدَّث عنه العلاءُ ابنُ عمرو الحنفي][٢] وعُبَيد الله القَواريري، وغيرُهما، ليس بالقوي في الحديث، فيما قاله الدارقطني.

أما يَزِيدُ بنُ أبي مريم[٣]، شيخُ الوليد بن مسلم، فهو بالمثناة تحت المفتوحة، والزاي المكسورة.

قال: وبُرَيدُ[٤] بن عبد الله بن أبي بُردة.

قلت: هو أبو بُرْدَة الصغير المذكور آنفاً، روى عنه ابنُ المبارك، وطائفة.

قال: وأبو بُرَيد عمرو بن سَلِمَة الجَرْمي، وبعضُهم كناه أبا يزيد.

قلت: وجدتُه بخط الحافظ أُبَيّ النَّرْسي في «تاريخ البخاري» بالمثناة تحت والزاي[٥]، كما حكاه المصنِّفُ عن بعضهم، وكتب عليه أبو الفضل بنُ ناصر ـ فيما وجدته بخطه ـ: الصوابُ: بُريد، بالباء والراء. انتهى. وكذلك كناه مسلم[٦]، وتبعه ابنُ مَنْدَه، وقال عبدُ الغني بنُ سعيد[٧]: ولم نسمعه من أحدٍ إلا بالزاي، ومسلمُ بنُ الحَجّاج أعلم. انتهى. روى عنه أيوبُ السختياني، وأبو قِلَابة، وقال ابنُ مَنْده: عدادُه في الصحابة، ولأبيه صحبة. انتهى. وله عن أبيه رواية، وقيل في اسمه: سلمة بن قيس، وهو غريب.

قال: وبُرَيد بن عَتّاب[٨]، شيخٌ لعونِ بنِ سلّام.

وعليُّ بنُ بُرَيد أبو دِعَامة القَيْسي[٩]، أخباري، عن أبي نُواس، وغيره.

وأبو بُرَيد عمرو بن بُرَيد، بصري.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وقد ضبط اسم أبيه كالكنية بموحدة مضمومة، وراء مفتوحة[١٠]، وهو تصحيفٌ، إنما اسمُ أبيه يَزِيد، بمثناة تحت مفتوحة، وزاي مكسورة[١١]، حدَّث عمرو هذا عن عبد الصمد ابن عبد الوارث، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وغيرهما، وعنه النَّسائي، وأحمدُ بنُ عمر البَزَّار، وقد ذكره المصنِّفُ على الصواب في كتابه «الكاشف»[١٢] آخر ترجمة من اسمُه عمرو.

وأما عمرو بن بُرَيد، بموحدة مضمومة، وراء مفتوحة، فكنيتُه أبو المتَّيد الأعرجي، حدَّث عن سِوَار ابن شَبِيب.

قال: وعبدُ الله بنُ زَيْدَان بن بُرَيد البَجَلي[١٣].

---

(١) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ١/ ١٧٣، و«التاريخ الكبير» ٨/ ٢٦٤، و«الإكمال» ١/ ٢٢٩.

(٢) ما بين حاصرتين سقط من الأصل، واستدرك من «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ١٧٣، إذ نقل المؤلف عنه كما سيذكر آخر الترجمة.

(٣) من رجال التهذيب.

(٤) من رجال التهذيب.

(٥) وهو كذلك في المطبوع من «التاريخ» ٦/ ٣١٣.

(٦) في «الكنى» ورقة ١٦ (نسخة الظاهرية).

(٧) في «المؤتلف» ص١٤.

(٨) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ١/ ١٧٢، و«الإكمال» ١/ ٢٢٧.

(٩) مترجم في «الإكمال» ١/ ٢٢٩.

(١٠) وكذلك وقع في «مؤتلف» الدارقطني ١/ ١٧٥.

(١١) ورد كذلك على الصواب في «الإكمال» ١/ ٢٢٩، و«تقريب التهذيب» ٢/ ٢٩٩.

(١٢) مترجم في «الإكمال» ١/ ٢٣٠.

قلت: روى عن أبي كُريب محمد بن العلاء وغيره، وعنه الطبراني، والكوفيون.

قال: وإسحاقُ بنُ بُرَيد الكوفي[١].

قلت: حدَّث عن عمار بن رزيق وغيره.

أما إسحاقُ بن يزيد الراوي عن عمرو بن خالد المدني، فبالمثناة تحت والزاي[٢].

قال: وابنُه محمد، كان بعد الثلاث مئة.

قلت: وابنُ ذا إبراهيمُ بنُ محمد بن إسحاق بن بُريد الكُوفي، حدَّث عن جدِّه.

قال: والنِّبَاحي سعيدُ[٣] بن بُرَيد.

قلت: تقدَّم ذكرُه في حرف النون[٤].

قال: وعمرانُ بنُ أيوب بن بُرَيد، صَنَّف في الزهد[٥].

قلت: روى عنه أحمدُ بنُ أبي الحَوَاري، وغيرُه.

قال: وعمرو بن منصور بن بُرَيد، عن أبي القاسم البغوي.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وقد صحَّف في اسمه مع إسقاط اسم جَدِّه، إنما هو عُمر، بضم أوله، وفتح ثانيه ـ ابن منصور بن محمد بن بُرَيد أبو القاسم، نسبه كذلك عبدُ الغني بنُ سعيد[٦]، وغيره، وذكره المصنِّفُ على الصواب في أول الكتاب في ترجمة الإبَري، ونبَّهتُ عليه هناك.

قال: وآخرون.

قلت: منهم عليُّ بنُ بُرَيد الضَّبِّي الكوفي الأخباري[٧]، حدَّث عن عَبِيدة بن حُميد وغيره، وعنه محمدُ بنُ عمران بن زياد الضَّبِّي، وهو غيرُ أبي دِعامة القَيْسي الذي ذكره المصنِّفُ قبلُ.

* قال: و[البَرِيد] بالفتح: عليُّ بنُ هاشم بن البَرِيد[٨].

قلت: كوفيٌّ، روى عن أبيه، عن أبي إسحاق السَّبِيعي وغيره.

وهاشم البَريد[٩]، بصري آخر، روى عن كنانة مولى صفيّة بنت حُيَي، وعنه شاذُ بنُ فَيّاض وغيره، اسمُ أبيه سعيد، ذكره عليُّ بنُ المديني، فقال: كتب عنه عبدُ الصمد بن عبد الوارث، ليس هو بشيء، وقال أيضاً: قال عبدُ الرحمن ـ يعني ابن مَهْدي ـ قدم هاشم البَرِيد، فحدَّث بعجائب، وضعَّفه عبدُ الرحمن، وقال عباس: سمعت يحيى بنَ مَعِين، وسألتُه عن هاشم الذي يروي عنه شاذُ بنُ فَيّاض البصري، فقال: هذا يُقال له: هاشم البَرِيد، وليس هو هاشم بنَ البَرِيد[١٠]، وهو كوفي، قلت ليحيى ـ ورادتُه فيه ـ فقال: هذا رجلٌ آخر، طوباه لو كان هاشمَ بنَ البَرِيد. انتهى.

* قال: و[البِرِنْد] بنون.

قلت: ساكنة، وما قبلها من الموحدة والراء مكسورتان، وفتح بعضُهم الموحدة، والمعروف كسرُها.

---

(١) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ١/ ١٧٤، و«الإكمال» ١/ ٢٢٩.

(٢) وثمة أيضاً إسحاق بن يزيد الهُذَلي، من رجال التهذيب.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٩/ ٥٨٦.

(٤) رسم (النِّبَاجي) ص٧٥٥ في هذا الجزء.

(٥) مترجم في «الإكمال» ١/ ٢٣١.

(٦) في «المؤتلف والمختلف» ص١٤، والأمير في «الإكمال» ١/ ١٢٣ و٢٢٩.

(٧) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ١/ ١٧٤، و«الإكمال» ١/ ٢٣٠.

(٨) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٨/ ٣٤٢.

(٩) مترجم في «الإكمال» ١/ ٢٥١، وله ترجمة في «التهذيب» و«كامل» ابن عدي ٧/ ٢٥٧٣ باسم هاشم بن سعيد، ولم يذكر فيها أنه يقال له هاشم البريد، ووقع اسمه في «مؤتلف» الدارقطني ١/ ١٧٧ هاشم بن البريد، بزيادة «بن» قبل لفظ البريد، ولم يذكر هذه الزيادة أحد.

(١٠) من رجال التهذيب أيضاً.

قال: عَرْعَرَةُ بنُ البِرِنْد السامي[١].

وابنُه محمد[٢].

قلت: يروي عن شعبة وطائفة، وأبوه حدَّث عن هشام بن عروة، وغيره.

قال: وحفيدُه إبراهيمُ بنُ محمد الحافظ[٣].

قلت: روى عن جَدِّه، وغُنْدَر، وجماعة، وعنه مسلم، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون، مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قال: ونافلتُه إسحاقُ بنُ إبراهيم البِرِنْدي[٤].

قلت: روى عن الأزرق بن علي، كنيتُه أبو عبيد الله.

وله أخوان: إسماعيل، ومحمد، ابنا إبراهيم.

ولمحمد بن عَرْعرة بن البِرِنْد أخوان: سليمان، وإسماعيل، ابنا عرعرة. ذكرهم الأمير[٥].

ولإبراهيم بن محمد بن عَرْعرة الحافظ أخوان: عمرو، وموسى، ابنا محمد، حدَّث عن عمرٍو يعقوبُ ابنُ إسحاق المُخَرِّمي[٦].

وأبو البِرِنْد الذُّهلي اليَشْكُري، شاعرٌ ذكره المرزباني في «معجمه»[٧].

* قال: وفي الأسماء المفردة: تَزِيدُ بنُ جُشَم، في نسب الأنصار.

قلت: هو بمثناة فوق مفتوحة، ثم زاي مكسورة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم الدال المهملة، وهو ابنُ جُشَم بن الخَزْرج بن حارثة.

قال: وتَزِيدُ بن الحاف بن قُضَاعة.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، فلو قاله: تزيد، من الحاف بن قضاعة، كان أسلم، فالحافُ جدُّه، على خلافٍ في النَّسَب إليه:

فقال ابنُ حبيب[٨]: تَزِيدُ بنُ حلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعة.

وحكى القاضي أبو الوليد الكناني في «التهذيب» عن الهَمْداني: أنه تَزِيدُ بن حَيْدان بن عمرو بن الحاف ابن قُضَاعة، إليهم تُنسب الثيابُ التَّزِيدية.

وحكى الأميرُ[٩] أنه تَزِيدُ بن عمران بن الحاف.

ولما ذكره ابنُ حبيب، وذكر الذي قبله، فقال: وكلُّ اسمٍ في العرب بعد هذين فهو يَزِيد، بالياء المعجمة باثنتين من تحت. انتهى[١٠].

* قال: اليَسَاري.

قلت: بفتح أوله والسين المهملة المخففة، تليها الألف، ثم راء مكسورة.

قال: مُطَرِّفُ بنُ عبد الله، وغيره.

قلت: هو ابنُ عبد الله بن سليمان بن يسار أبو مصعب المديني[١١]، روى عن مالك، وعنه محمدُ بنُ يحيى الذهلي، وغيره.

* قال: و[البَشَّاري] بموحدة وشين.

---

(١) من رجال التهذيب.

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١١/ ٤٨٠.

(٤) مترجم في «الإكمال» ١/ ٢٥٢، ٢٥٣.

(٥) في «الإكمال» ١/ ٢٥٢.

(٦) انظر «مؤتلف» الدارقطني ١/ ١٧٩، و«الإكمال» ١/ ٢٥٣.

(٧) ص٥٠٧، ووقع فيه «السكري» بدل «اليشكري».

(٨) في «مختلف القبائل» ص٣٠١، ومثله الوزير في «الإيناس» ص٩١.

(٩) في «الإكمال» ١/ ٢٣١.

(١٠) عبارةُ ابن حبيب في «المختلف» ص٣٠١: وسائر العرب يزيد بياء منقوطة من أسفل.

(١١) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤٣، و«أنساب» السمعاني ١٢/ ٤٠٨، ٤٠٩.

قلت: معجمة مشددة.

قال: عليُّ بنُ الحسين بن بشار البَشَّاري[١]، شيخٌ لأبي عمرو بن حَمْدان.

وأبو الحسن أحمدُ بنُ علي بن أحمد البَشَّاري الرَّفَّاء[٢]، عن المُخَلِّص.

قلت: وعنه ابنُ ماكولا، وهو أولُ من سمع منه.

وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن بشار البَشَّاري الفوشنجي[٣]، إمام عابد، تفقَّه على أبي بكر الشاشي، وتُوفي بنيسابور في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

* **والسَّيَّاري**: بسين مهملة، ثم مثناة تحت مشددة، تقدَّم في حرف السين المهملة[٤] مع غيره.

* قال: **يَسَرَة** بن صفوان، من شيوخ البُخاري.

قلت: هو بفتح أوله والسين المهملة والراء جميعاً، وآخره هاء، وهو دمشقيٌّ من أهل قرية البلاط، كنيتُه أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو صفوان اللخمي، روى عن نافع بن عمر، وغيره، تُوفي سنة خمس عشرة، وقيل: سنة ست عشرة ومئتين.

وابنُه صفوانُ[٥] بنُ يَسَرَة، حدَّث عن إسماعيل بن عَيَّاش.

وحافدُه يَسَرَة[٩] بنُ صفوان بن يَسَرَة، يروي عن كتاب جَدِّه، وعنه عبدُ الله بنُ أحمد بن ربيعة بن زَبْر.

* قال: **وبُسْرة** بنت صفوان، صحابية، في مَسِّ الذَّكر[٦].

قلت: هي بموحدة مضمومة، ثم سين مهملة ساكنة، وهي أختُ عُقْبَة بن أبي مُعَيْط لأمه، روت عنها أُمُّ كلثوم بنتُ عُقْبة بن أبي مُعَيط، ومروانُ بنُ الحكم، وسعيدُ ابنُ المُسَيّب.

قال: وأبو بُسْرة[٧]، عن البَرْاء.

قلت: غفاري، روى عنه صفوان بن سُليم.

وبُسْرَةُ بنتُ عبّاد السُّلمي[٨] أُمّ إبراهيم بن محمد بن الحنفية.

* **و[بِشْرة]** بموحدة مكسورة، وشين معجمة ساكنة: بِشْرةُ، جاريةُ عونِ بنِ عبد الله، لها خبر، ذكرها والتي قبلها الأميرُ[٩] وغيره.

* قال: **اليَسَع**، واضح[١٠].

قلت: هو بفتح أوله، والسين المهملة، تليها عين مهملة.

* قال: **و[نَسَع]** بنون: سليمانُ بنُ نَسَع الأندلسي الخطيب، معاصرٌ للقاضي عياض.

قلت: وفي طبقته محمدُ بنُ خلف بن أبي الأحوص ابن نَسَع أبو عبد الله، حدَّث عنه أبو بكر محمدُ بنُ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري ابن مُحْرِز البَلَنْسي وغيره.

* قال: **و[نِسْعَة]** بالكسر: نِسْعَةُ بنُ شَدّاد[١١]، عن أبي ذر.

قلت: هكذا عطفه المصنِّفُ على ما قبله، وهو بزيادة هاء، مع كسر أوله، وسكون ثانيه.

---

(١) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤٣، و«الأنساب» ٢/ ٢٢٢.

(٢) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤٣، و«الأنساب» ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣.

(٣) مترجم في «الأنساب» ٢/ ٢٢٢.

(٤) ص١٠٩ في هذا الجزء.

(٥) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٢٦.

(٦) أخرج حديثها أبو داود (٧٠)، والترمذي (٨٢)، والنسائي (١٦٣)، وابن ماجه (٤٧٩) كلهم في الطهارة.

(٧) من رجال التهذيب.

(٨) مترجمة في «الإكمال» ٧/ ٤٢٦.

(٩) في «الإكمال» ٧/ ٤٢٦.

(١٠) انظر «الإكمال» ٧/ ٤٢٧-٤٢٩.

(١١) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٢٧٩، و«الإكمال» ٧/ ٣٣٨.

* قال: وبالفتح: نَسْعة. عثمانُ بنُ أبي نَسْعة الخثعمي[١]، من قُوّاد مروان الحمار.

قلت: بعثه مروانُ في جيشٍ إلى الأسود بن نافع بن أبي عبيدة بن عُقْبة بن نافع الفهري لَمّا سوَّد بالإسكندرية، ودعا إلى بني هاشم، أشار إلى قصته ابنُ يونُس في «تاريخه».

* قال: و[نَشَغَة] بمعجمات محركات[٢]: سلامةُ بنُ نَشَغَة، في بني عُذرة، فارس.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وإنما الفارس المشهورُ ولد هذا، وهو عبَّالُ[٣] بنُ سلامة بن نَشَغَة بن جَنَاب بن الجَوْشَن، البطن من بني عُذْرة، ذكرهُ الأميرُ[٤]، وقال: كان يُغير على بني عبد الله بن كنانة، فيكثر. انتهى. وقد ذكرتُه في حرف العين المهملة[٥] مُلَخَّصاً.

* قال: يُسَيرة.

قلت: بضم الأول، وفتح السين المهملة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم راء مفتوحة، ثم هاء.

قال: صحابية، لها في التسبيح والعَقْد بالأنامل[٦]، وعنها بنتُ بنتها حُمَيْضَة[٧].

* و[بَشِيرة] بموحدة مفتوحة وشين.

قلت: معجمة مكسورة.

قال: عبدُ الله بنُ الفَضْل بن أبي بَشِيرة[٨]، عن محمدِ ابنِ عبد العزيز، وعنه إبراهيمُ بنُ حمزة الزبيري.

* اليَشْكُري، جماعة[٩].

قلت: هو بفتح أوله، وسكون الشين المعجمة، وضم الكاف وكسر الراء، نسبة إلى يَشْكُر بن وائل بن قاسط ابن هَنْب بن أفصى بن دُعْمي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة، وقيل: يشكُر بن بكر بن وائل.

* قال: و[البِسْكَري]: بموحدة ومهملة.

قلت: الموحدة فتحها المصنِّفُ، فيما وجدتُه بخطه، وقيَّدها ابنُ ماكولا[١٠] وابنُ الجوزي بالكسر، وهو المعروف[١١].

قال: أبو القاسم الهَنَلي البَسْكَري، مصنِّفُ «الكامل في القراآت»[١٢]، وبَسْكَرة: بُليدة بالمغرب.

قلت: اسمُ أبي القاسم هذا: يوسفُ بنُ علي بن جُبَارة بن محمد بن عقيل بن سوادة المغربي الرحّال، قرأ

---

(١) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٣٣٨.

(٢) كذا قيَّده الذهبي بفتح الشين، وتابعه عليه المؤلف، وكذلك قيَّده الأمير في «الإكمال» ٧/ ٣٣٨، وابن حجر في «التبصير» ٤/ ١٤١٤، ووهم المؤلف في حرف السين المهملة، فقيَّد الشين بالسكون في رسم (النشغي) ص٢٥.

(٣) بالموحدة قبل الألف، كما قيَّده المؤلف في حرف العين المهملة ص٢٨٧، وتصحف في «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٢٧٩، و«الإكمال» ٧/ ٣٣٨ إلى عيال، بالمثناة التحتية، وانظر ص٢٥ تعليق رقم (٨).

(٤) في «الإكمال» ٧/ ٣٣٨، وقبله الدارقطني في «المؤتلف» ٤/ ٢٢٧٩.

(٥) في رسم (عَبّال) ص٢٨٧، وذُكر أيضاً في حرف السين المهملة رسم (النَّشَغي) ص٢٥.

(٦) أخرج حديثها أحمد في «المسند» ٦/ ٣٧٠، ٣٧١، وأبو داود (١٥٠١) في الصلاة، والترمذي (٣٥٧٧) و(٣٤٨٢).

(٧) وانظر أيضاً «الإكمال» ٧/ ٤٣١.

(٨) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٣١.

(٩) انظر «الأنساب» ١٢/ ٤١١-٤١٣.

(١٠) في «الإكمال» ١/ ٤٥٨، وتابعه السمعاني في «الأنساب» ٢/ ٢١٩.

(١١) وقيَّد ياقوت بسكرة، بكسر الباء والكاف، وقال: كذا ضبطها الحازمي، وغيره يقول بفتح أوله وكافه.

(١٢) مترجم في «معرفة القراء الكبار» برقم (٣٦٧).

على خلق، منهم أبو القاسم الزَّيْدي صاحب النقاش، وهو أكبرُ شيوخه، وحدَّث عن أبي نُعيم الأصبهاني وغيره، وقال عن نفسه: فجملةُ من لقيتُ في هذا العلم ثلاث مئة وخمسة وستون شيخاً، من آخر المغرب إلى باب فرغانة، يميناً وشمالاً، جبلاً وبحراً، ولو علمتُ أحداً تقدَّم عليَّ في هذه الطريقة في جميع بلاد الإسلام لقصدتُه، تُوفي رحمه الله سنة خمس وستين وأربع مئة.

* قال: **وبَشْكَري**: بمعجمة، صاحبُ لنا، جُنْدي[1].

* **يَعْقُوب**، ظاهر.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وضم القاف، وسكون الواو، تليها موحدة.

* قال: و[**يَعْفُور**] براء.

قلت: وفاء بدل القاف.

قال: يَعْفُور[2] بنُ الـمُغِيْرة بن شُعبة، حدَّث عنه السُّدِّي.

قلت: السُّدِّي هذا هو الكبيرُ إسماعيلُ بنُ عبد الرحمن ابن أبي كريمة الكوفي، أما السُّدِّي الصغير فهو محمدُ ابنُ مروان، كوفي مُتَّهم.

حدَّث قَبِيصةُ، فقال: حدَّثنا سفيان، عن السُّدِّي، عن يَعْفُور بن الـمُغِيرة بن شعبة، عن علي رضي الله عنه قال: إذا اشتكى أحدُكُم فليأخُذْ من امرأته درهماً، فيشتري عسلاً، وليأخُذْ من ماء السماء، فليجمع هنيئاً مريئاً، وشفاءً مباركاً. علَّقه البخاري في «تاريخه» لقبيصة[3]، وهو آخر شيء في «التاريخ».

(١) يستدرك:

* **البَشْكري**: ذكره ابنُ حجر في «التبصير» ٤/ ١٥٠٦.

(٢) مترجم في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٢٦، و«مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٣٣٧، و«الإكمال» ٧/ ٤٣٦.

(٣) وأورده المتقي في «كنز العمال» ١٠/ ٩٢.

قال: ويَعْفُورُ بن أبي يَعْفُور العَبْدي[4]، عن أبيه.

وأبو يَعْفُور عروةُ بنُ مسعود الثقفي رضي الله عنه.

وأبو يَعْفُور العَبْدي[5]، وقدان، تابعي، وعنه ابنُه يونس، وشعبة.

قلت: وقيل: اسمه واقد، ولقبه وقدان، وهو والد يَعْفُور الذي ذكره المصنِّفُ آنفاً، فلو ذكره مع ابنه كان أجود، وهذا العَبْديُّ هو أبو يَعْفُور الكبير، وله ابنٌ ثالث اسمه محمد، روى عن أبيه أيضاً.

قال: وأبو يَعْفُور عبدُ الرحمن بن عُبَيد بن نِسْطاس[6]، عن أبي الضُّحى، وعنه ابنُ الـمُبَارك.

قلت: هذا أبو يَعْفُور الصغير، وقال يحيى بن مَعِين: قد سمع ابنُ عيينة من أبي يَعْفُور الكبير، وسمع أيضاً من أبي يَعْفُور الصغير. انتهى.

قال: وأبو يَعْفُور عبدُ الكريم بنُ يَعْفُور[7]، شيخٌ لقُتيبة بن سعيد، لا يُعرف.

قلت: أخذه المصنِّفُ ـ والله أعلم ـ من قول أبي حاتم[8]: هو من عتق[9] الشيعة، وحاله أنه شيخٌ، ليس بالمعروف. انتهى.

وقال مسلمٌ في «الكنى»[10]: أبو يَعْفُور عبدُ الكريم ابن يَعْفُور، عن عُروة بن عبد الله بن قُشَير، روى عنه قُتيبة، ويحيى بن يحيى. انتهى.

(٤) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٣٣٨، و«الإكمال» ٧/ ٤٣٦.

(٥) من رجال التهذيب.

(٦) من رجال التهذيب.

(٧) مترجم في «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٣٤٠، و«الإكمال» ٧/ ٤٣٦، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٦٤٧.

(٨) في «الجرح والتعديل» ٦/ ٦١.

(٩) في «الجرح والتعديل»: عتقي.

(١٠) ورقة ١٢٣ (نسخة الظاهرية).

* قال: يَعْقُوبا: باسم القرية، من كُبار أمراء الأكراد بالقاهرة بعد السبع مئة.

قلت: سمع حافدُه الأمير أبو المعالي محمدُ بنُ الشهيد أبي الثناء محمود بن الأمير البهاء يَعْقُوبا من أبي القاسم محمود بن الزكي أحمد بن محمد بن نصر بن أبي الرضى البعلبكي في سنة ثلاث عشرة وسبع مئة.

والقريةُ من غُوطة دمشق صغيرة[١]، وهي بفتح المثناة تحت، تليها عين مهملة ساكنة، ثم قاف مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم موحدة مفتوحة، تليها ألف قصر.

قال: و[بَعْقُوبا] بموحدة، من أعمال بغداد.

قلت: تقدَّم ذكرها[٢].

* قال: يَعْمَر، جماعة.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وفتح الميم وتُضم أيضاً، وبالوجهين قيَّده المصنِّفُ فيما وجدتُه بخطه، وبعد الميم راء.

ومنهم يَعْمَرُ أحدُ بني الحارث بن سعد بن هُذَيم الصحابي، وهو فردٌ في الصحابة، له حديث: «أرأيتَ رقىً نسترقي بها؟» رواه الزهري[٣]، واختُلف عليه فيه، فقال عثمانُ بنُ عمر: عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه يَعْمَر، وقيل: عنه، عن ابن أبي خزامة، عن أبيه، وصحح الأول المصنِّفُ في «التجريد»[٤]، وقال عباس الدُّوري، عن يحيى بن مَعِين: الصوابُ: عن ابن أبي خزامة، عن أبيه. انتهى.

(١) وهي من القرى التي اندثرت، انظر «غوطة دمشق» لكردعلي ص١٢١.

(٢) في رسم (البعقوبي) ١/ ٢٨٤.

(٣) ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في «المسند» ٣/ ٤٢١، و«الترمذي» (٢٠٦٥) في الطب: باب ما جاء في الرقى والأدوية.

(٤) وصححه أحمد والترمذي.

وأبو خزامة صحابي أيضاً، وهو بالخاء المعجمة، وقيل: بالمهملة، وحكى ابنُ الجوزي القولين في «التلقيح»[٥]، وقدَّم القول بالمهملة، وقال: ويُقال: اسمه الحارث[٦].

* قال: و[تَعْمَر] بمثناة: تَعْمرُ بنتُ مَسْلَمة السَّعْدية[٧]، عن أُمِّها سعيدة بنت مَطَر الوَرَّاق، عن مَطَر.

قلت: تَعْمَر هذه هي أُمُّ محمدِ بنِ سليمان بن هشام ابن عمرو أبي جعفر البغدادي شيخِ ابنِ ماجه، تُوفي بالكرخ سنة خمس وستين ومئتين.

وتَعْمَر[٨] بنتُ عِتْر بن معاذ بن عمرو بن الحارث ابن معاوية بن بكر بن هوزان أم الأبْطُن ربيعة البكّاء، وعوف ذي المِحْجَن، ومعاوية ذي السهم، لأنه كان يُعْطَى سهماً من الغنيمة غزا مع قومه أو تخلَّف عنهم[٩].

* قال: يَعْلَى، جماعة.

قلت: هو بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وفتح اللام، مقصور.

* قال: و[تَعْلَى] بمثناة[١٠]: عُبَيْدُ بنُ تَعْلى، فرد[١١].

(٥) ص٢٧٣، لكن وقع فيه: أبو خزامة، وقيل: أخو خزامة، فهذا تصحيف وتحريف، صوابه: أبو حزامة، وقيل: أبو خزامة.

(٦) وانظر من اسمه يَعْمَر أيضاً في «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، و«الإكمال» ٧/ ٤٣١-٤٣٣.

(٧) مترجمة في «الإكمال» ٧/ ٤٣٣، ٤٣٤.

(٨) مترجمة في «الإكمال» ٧/ ٤٣٤.

(٩) يستدرك:

* يَعْفُر: بالياء المثناة التحتية أوله، وبالفاء قبل الراء، ذكره الدارقطني في «المؤتلف» ٤/ ٢٣٥٠، ٢٣٥١، وقيَّدها الأمير في «الإكمال» ٧/ ٤٣٤-٤٣٦.

(١٠) مقتضى إطلاقها مع عطفها على يعلى أنها بالفتح، وبذلك شُكلت في «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٣٣٥، وقيَّدها الأمير في «الإكمال» ٧/ ٤٣٧ بالكسر، وتابعه ابنُ حجر في «التبصير» ٤/ ١٤٩٦، و«تقريب التهذيب».

(١١) من رجال التهذيب.

قلت: روى حديثه ابنُ وهب[١]، فقال: أخبرني عمرو، عن بُكَير، عن عُبيد بن تَعْلى قال: غزونا مع عبد الرحمن بن خالد، فقال أبو أيوب: سمعت النبي ﷺ ينهى عن قتل الصَّبْر.

ورواه أبو عاصم[٢]، عن عبد الحميد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن بُكَير، عن أبيه، عن عبيد بن تَعْلى، عن أبي أيوب، قال: نهى النبيُّ ﷺ أن تُصْبَرَ الدابة. بُكير هو ابنُ عبد الله بن الأشج.

* قال: يَعِيش، بيِّن[٣].

قلت: هو بفتح أوله، وكسر العين المهملة، وسكون المثناة تحت، تليها شين معجمة.

* قال: و[بَعِيش] بموحدة.

قلت: مفتوحة في أوله، والباقي سواء.

قال: سُلَيم بن مجاهد بن بَعِيش[٤]، عن المُقْرئ، والقَعْنَبي، وعنه ابنه مَهِيب بن سُلَيم.

وحفيدُه يحيى بن مَعِين بن سُلَيم بن مجاهد بن بَعيش الكَرْميني[٥]، حدَّث عنه أحمدُ بنُ محمد بن عمر ابن محمد بن بُجير البُجيري.

قلت: كنيتُه أبو سعيد، روى عن نصر بن سيّار السمرقندي، ذكره عبدُ الرحمن بنُ محمد الإدريسي في «تاريخه»[٦].

(١) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» ٥/ ٤٢٢، وأبو داود (٢٦٨٧) في الجهاد: باب في قتل الأسير بالنبل، وعلقه عنه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٤.

(٢) ومن طريقه أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٢، وعلقه عنه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٤.

(٣) انظر «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٢٥٠، ٢٢٥١، و«الإكمال» ٧/ ٤٢٩، ٤٣٠، و«استدراك» ابن نقطة: باب يعيش وبعيش.

(٤) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٣٠، وكنيته فيه: أبو عمر.

(٥) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يعيش وبعيش.

(٦) وانظر أيضاً «الإكمال» ٧/ ٤٣٠.

* قال: يَعْيَع.

قلت: بمثناتين تحت مفتوحتين، وعينين مهملتين، الأولى بين المثناتين ساكنة.

قال: عبدُ الواحد بنُ حمزة بن محمد بن يَعْيَع الصَّريفيني[٧]، عن أحمد بن عثمان بن نفيس، كتب عنه السِّلَفي.

قلت: بصريفين، وقال: هذا من أهل العفاف، قليلُ الرواية والسماع. انتهى.

* قال: و[بَعْبَع] بموحدتين: محمدُ بنُ مرارة بن بَعْبَع الحنفي[٨]، حدَّث عن عبد الله المَتُوثي، وعنه أبو غالب الماوردي.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف، وقد أسقط من نسبه ثلاثة رجال، فهو محمدُ بنُ مرارة بن محمد بن طلحة ابن مرارة بن بَعْبَع، والماوردي محمدُ بنُ الحسن، وعنه قيَّده ابنُ ناصر بفتح الموحدتين، وكتبه المصنِّفُ بالفتح، وصحَّح فوقه، فيما وجدتُه بخطه.

* قال: و[نَعْنَع] بنونين.

قلت: مفتوحتين.

قال: القاضي عمرُ بنُ علي القُرشي الحافظ[٩]، لقبه نعنع، مات كهلاً.

قلت: هو أبو المحاسن عمرُ بنُ علي بن الخضر بن عبد الله بن علي القُرشي الزُّبَيْري الدمشقي، نزيل بغداد، سمع بدمشق من أبي الدُّرّ ياقوت الرومي وطائفة، وببغداد من أبي الوقت وخلقٍ، وصحب أبا النَّجيب السُّهروردي، وولي قضاء الحريم ببغداد، وبها توفي في سادس ذي الحجة سنة خمس وسبعين، وقيل:

(٧) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يَعْيَع وبَعْبَع ونَعْنَع.

(٨) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يَعْيَع وبَعْبَع ونَعْنَع.

(٩) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ١٠٥.

أربع وسبعين وخمس مئة، وله خمسون سنة.

قال: وابنُه أبو بكر عبدُ الله بنُ عمر، كان يَتَّجِرُ إلى الشام، حدَّث عن ابن البَطِّي.

قلت: تُوفي في رمضان سنة ست عشرة وست مئة[١].

وأخوه أبو البركات عبدُ الرحيم[٢] بنُ عمر، له حضور وإجازات، حدَّث عن تَجَنِّي الوَهْبانية، وعنه إجازةً القاسمُ بنُ المُظَفَّر العساكري، وغيره.

قال: ونصرُ الله بنُ أبي بكر بن نصر الله بن النَّعْنَع الدِّمَشْقي[٣]، روى لنا عن ابن عبد الدايم.

قلت: مولدُه سنة ثمان وخمسين وست مئة بالقاهرة، فيما وجدتُه بخطه.

وبدمشق حكر النَّعْنَع، محلةٌ مشهورة، خارج بابي السلامة والفراديس.

* قال: و[نَغْنَغ] عبدُ الحميد ابنُ نَغْنَغ[٤] ـ بمعجمات ـ عن الفضل ابن رواحة، سمع منه الواني.

وابنُه كان بِبَلْبِيس.

قلت: أطلق المصنِّفُ تقييد نونيه، وكأنهما بالفتح عنده. والله أعلم.

* **اليَفَاعي**: بفتح أوله، والفاء المخففة، تليها ألف، ثم عين مهملة مكسورة: زيدُ بنُ عبد الله بن جعفر اليَفَاعي المعافري الجَنَدي الفقيه الشافعي الفَرَضي[٥]، أخذ عن أبي نصر محمد بنِ هبة الله البَنْدَنِيجي صاحب «المعتمد في الفقه» والبَنْدَنِيجي هذا من كبار أصحاب الشيخ أبي إسحاق، تُوفي اليفاعي المذكور سنة أربع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة وخمس مئة بالجَنَد.

* **والبُقَاعي**: بموحدة مضمومة[٦]، ثم قاف، نسبة إلى البقاع من أعمال دمشق: جماعة، منهم النجم أبو سليمان داودُ بنُ أحمد بن علي بن حمزة البُقاعي، حدَّثنا عن أحمدَ بنِ أبي طالب الحَجَّار.

* قال: **اليَفْتَلي**.

قلت: بفتح أوله، وسكون الفاء، وفتح المثناة فوق، وكسر اللام، نسبة إلى يَفْتَل: بلد في أواخر طَخَيرستان[٧].

قال: أبو نصر بنُ أبي الفتح[٨]، من كبار أمراء خراسان، كان بينه وبين قراتكين حروبٌ بنواحي بَلخ.

* و[**النُّفَيْلي**] أبو جعفر النُّفَيْلي[٩].

قلت: بنون مضمومة، مع فتح الفاء، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم اللام، وهو عبدُ الله بن محمد بن علي بن نُفَيل النَّهْدي الحَرّاني الحافظ، عن مالك، وزهير بن معاوية، وغيرهما، وعنه أبو داود، وقال: ما رأيتُ أحفظ منه، وروى البخاريُّ والترمذيُّ والنَّسَائي وابنُ ماجه عن رجلٍ عنه، مات بحرّان سنة أربع وثلاثين ومئتين.

قال: وأقاربه.

---

(١) مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ برقم (١٦٩٤)، و«استدراك» ابن نقطة.

(٢) ذكره ابن نقطة في «الاستدراك».

(٣) مترجم في «معجم شيوخ» الذهبي برقم (٩٣٦)، و«ذيل مشتبه النسبة» لابن رافع ص٤٨.

(٤) مترجم في «ذيل مشتبه النسبة» لابن رافع ص٤٨، وهو أبو محمد عبد الحميد بن عبد الكريم بن علي البلبيسي، عُرف بابن نغنغ، كذا قال ابن رافع.

(٥) مترجم في «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ٧/ ٨٦، ٨٧.

(٦) قيَّدها ياقوت بالكسر، وانظر تعليق المعلمي على «الأنساب» ٢/ ٢٦١.

(٧) ويقال: طخارستان، وهي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد، وهي من نواحي خراسان. قاله ياقوت.

(٨) مترجم في «الإكمال» ٧/ ٤٤٣، و«الأنساب» ١٢/ ٤١٩، و«معجم البلدان» (يَفْتَل).

(٩) من رجال التهذيب.

قلت: منهم سعيدُ بنُ حفص بن عمرو بن نُفيل، أبو عمرو[١]، تَغَيَّر بأَخرة، وتُوفي سنة سبع وثلاثين ومئتين.

قال: نسبة إلى جدِّهم نُفَيل.

قلت: وابن ذا عليُّ بنُ نُفَيْل النَّهْدي أبو محمد الحَرَّاني[٢]، حدَّث عن سعيد بن المسيب، وعنه الثوري وغيره، مات سنة خمس وعشرين ومئة.

* و[البُقَيْلي] بموحدة وقاف: أبو قَيْلة عياضُ بنُ عياض بن عمرو بن جبلة بن هانئ ابن بُقَيْلة البُقيلي التَّنْعي، عن ابن مسعود، وعنه سلمةُ بنُ كُهيل. وتقدَّم في (التَّنْعِي)[٣] مختصراً.

* قال: يَقَظَة.

قلت: بفتح أوله والقاف والظاء المعجمة، تليها هاء، وسكَّن بعضُهم القاف، وهو غيرُ معروف، وكأنَّ حُجَّة من سكَّن قول الشاعر في خالد بن الوليد:

وأنتَ لِمَخْزُومِ بنِ يَقْظَةَ جُنَّةٌ
كِلا اسمَيْكَ فيها ماجدٌ وابنُ ماجدِ

قال: ابنُ مُرَّة بن كعب، جَدُّ بني مخزوم.

ويَقَظَةُ من أجداد دَهْرِ الأسلمي الصحابي.

قلت: هو دَهْرُ بنُ الأخزم[٤] بن مالك بن أمية بن يَقَظَة بن خَزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم.

وولده نصرٌ، له صحبة أيضاً، تفرَّد بالرواية عنه ابنُه أبو الهيثم بنُ نصر، وعن أبي الهيثم محمدُ بنُ إبراهيم التيمي.

(١) من رجال التهذيب.

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) ١/ ٣٥٠، وذكره السمعاني في نسبة البقيلي ٢/ ٢٦٦.

(٤) كذا في الأصل، ووقع في «أسد الغابة» ٢/ ١٦٢، و«الإصابة» ١/ ٤٧٦: الأخرم.

قال: ويَقَظَة بن عُصَيَّة، في نسب بني سُلَيم.

قلت: هو ابنُ عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم.

ومن ولده خُفَاف بنُ عُمير بن الحارث بن الشَّرِيد ـ واسمه عمرو ـ بن رِبَاح بن يَقَظَة، وخُفَافٌ هذا هو الصحابي الذي يُقال له: ابن نَدْبة ـ وهي أُمُّهُ ـ بنتُ الشيطان بن قَنَان، كانت سَبيَّة من بني الحارث بن كعب[٥]، تقدَّم ذكرُها مع ولدها في حرف النون[٦].

ومن بني مالك بن يَقَظَة بن عُصَيَّة قِدْرُ[٧] بنُ عمّار، الوافدُ على رسول الله ﷺ، قاله ابنُ الكلبي في «الجمهرة»، وقصةُ وفادتِه أوردها أبو موسى المَدِيني في «التتمة» من رواية ابن شاهين، من طريق أبي الحسن عليِّ بن محمد المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، لكنه قال في أبيه فيما حكاه عن ابن شاهين: عُمَان بضم أوله، ونون في آخره.

وهَوْذَةُ بنُ الحارث بن عُجْرة بن عبد الله بن يَقَظَة ابن عُصَيَّة، شهد فتح مكة، قاله ابنُ الكلبي[٨]، وذكره ابنُ شاهين وغيره في الصحابة.

وأختُه قَيْلَةُ بنتُ الحارث أم بشر، لها ذكر في شعر العباس بن مرداس، رضي الله عنه:

فَلَيَأتينكُمُ ابنُ قَيْلَةَ مالكٌ
بالخيلِ تَرْدي والرجالُ غِضَابُ

وابنُ قَيْلة هذا: مالكُ بنُ بشر ابن قَيْلة المذكورة.

(٥) قال ذلك ابن الكلبي في «جمهرة النسب» ٢/ ٩٠.

(٦) رسم (نَدْبة) ص٧٦٥ في هذا الجزء.

(٧) ذكر ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ٢٢٩ أنه يقال: قدد، بدالين، ووزن عمر، ويقال: آخره راء، وقال: قَدَن، بفتحتين ونون، وانظر «أسد الغابة» ٤/ ٣٩٧.

(٨) في «جمهرة» النسب ٢/ ٩٣ (طبعة العظم).

* قال: و[نُقْطَة] بنون: الحافظ أبو بكر محمدُ بنُ عبد الغني ابنُ نُقْطة[١]، صاحبُ التصانيف، ونُقْطَةُ هي امرأةٌ رَبَّتْ جَدَّه، فاشتهر بها، تُوفي سنة تسع وعشرين وست مئة.

قلت: في قول المصنِّف: رَبَّت جدَّه، نظرٌ، فقال التقيُّ إسماعيلُ ابنُ الأنماطي: سمعتُ أبا بكر محمدَ بن عبد الغني بن أبي بكر بن شُجاع بن أبي نصر بن عبد الله البغدادي المعروف بابن نُقْطة بدمشق، وقَدِمَها طالبَ حديثٍ، وسألتُه عن هذه النسبة، فقال: جاريةٌ رَبَّت جدَّتي أُمَّ أبي اسمُها نُقْطة، عُرفنا باسمها. رواه الحافظ أبو الفتح عمر بن الحاجب الأميني عن ابن الأنماطي.

سمع أبو بكر ابنُ نُقْطة ببغداد من يحيى بن بَوْش، وطائفة، وبأصبهان من عفيفة، وزاهر، وغيرهما، وبنيسابور من منصور الفُراوي وغيره، وبدمشق من داود ابن مُلاعب، وأبي القاسم ابن الحرستاني، وآخرين، وبمصر من عبد القوي ابن الجَبّاب، وجماعة، وبالإسكندرية من محمد بن عماد وغيره، وكتب الكثير، وخَرَّج وصنَّف، وكان ثقةً، تُوفي في صفر كهلاً، ومن مُصَنَّفاته «المُلْتَقَط مما في كُتُب الخطيب وغيره من الأوهام والغلط» روى عنه المنذري، وعبدُ الكريم بنُ منصور الأثري، وطائفة، وأجاز لفاطمةَ بنتِ سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الأنصارية، وتُوفيت سنة ثمان وسبع مئة، فهي آخر من روى عنه بالإجازة فيما أعلم. والله أعلم.

وأبوه عبدُ الغني ابن نقطة[٢]، سمع من عمر بن أبي بكر بن التَّبّان صاحب أبي القاسم ابن الحُصَين، وغيره، وكان صالحاً زاهداً، لا يَدَّخر شيئاً لغدٍ، مشهوراً بالإيثار والزُّهد، تُوفي سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، ومن إيثاره أن أم الخليفة الناصر زوَّجته بجاريةٍ من خواصِّها، وجهَّزتها إليه بنحوٍ من عشرة آلاف دينار، فما حال الحول وعنده من ذلك شيء، تصدَّق بالجميع خلا هاوون تأخر، فوقف سائل يوماً، والحَ، وجعل يَصِفُ فقره وفاقته، فأخرج إليه الهاوون، وقال: خُذْ هذا، كُلْ به في ثلاثين يوماً، ولا تُثَنِّع على الله تعالى.

قال: ومنصورُ بنُ محمد بن أمير النيسابوري، عُرِف بنُقْطة، عن عبدِ الغافر الفارسي، مات سنة خمس وخمس مئة.

قلت: نُقْطةُ هذا ذكره أبو عبد الله محمدُ بنُ النجار الحافظ، وقال: رأيتُه بخط أبي نصر الأصبهاني مرَّةً بسكون القاف، ومرَّةً بفتحها. انتهى.

* قال: يَلْتِكِيْن التركي[٣].

قلت: هو بفتح أوله، وسكون اللام، وكسر المثناة فوق والكاف معاً، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم نون.

قال: عن عبد الله ابن السمرقندي، وعنه سعدُ الله ابنُ الوادي.

قلت: تُوفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

قال: ويلْتِكِين بن طايُوق التركي[٤]، عن مالك البانياسي، وخلق.

ومحمدُ بنُ طرخان بن يَلْتِكِين بن بَجْكَم الفقيه[٥]، مات سنة ثلاث عشرة وخمس مئة.

---

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٣٤٧.

(٢) مترجم في «شذرات الذهب» ٤/ ٢٧٨، و«استدراك» ابن نقطة.

(٣) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يلتكين، وهو يلتكين ابن أخبار التركي.

(٤) مترجم في «استدراك» ابن نقطة.

(٥) مترجم في «استدراك» ابن نقطة، و«سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٤٢٣، وتصحف فيه يلتكين إلى بلتكين بالموحدة أوله.

قلت: كنيتُه أبو بكر، سمع من أبي جعفر ابن المُسْلِمة، وأبي نصر ابن ماكولا، وغيرهما، وتفقَّه على أبي إسحاق الشيرازي، وأخذ الفرائض عن أبي حكيم الخَبْري، روى عنه يَلْتِكِين بنُ أخبار التركي المذكور أول الترجمة، وابنُه محمدُ بن يَلْتِكِين، وغيرُهما[١].

* قال: و[بُكْتِكِين] بموحدة وكافين.

قلت: الموحدة مضمومة[٢]، والكاف الأولى ساكنة.

قال: الملك مُظَفَّر الدين كُوكْبُري ابنُ الأمير علي بن علي بن بُكْتِكِين صاحب إربل[٣].

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وقد سها في تكرار علي مرتين، إنما هو أبو سعيد كُوْكْبُري بن علي بن بُكْتِكِين ابن محمد، كذا نسبه ابنُ نقطة وابنُ خلكان، وغيرهما حدَّث أبو سعيد عن حنبل الرَّصَافي وغيره، وعنه أبو محمد عبدُ العزيز بنُ هلالة وغيره سنة ثلاثين وست مئة.

* اليَمَامي: بفتح أوله وميمين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، بنيهما ألف، نسبة إلى اليَمَامة: مدينة على يومين من الطائف، وأربعة من مكة، منها من الصحابة: طَلْقُ بنُ علي بن المنذر الحَنَفي اليَمَامي، ساعد في بنيان مسجد النبي ﷺ، روى عنه ولداه: قيس[٤]، وخلدة.

وعليُّ بنُ شيبان اليَمَامي، روى عنه ابنُه عبدُ الرحمن.

ومُجَّاعةُ بن مُرَارة الحَنَفي اليَمَامي، روى عنه ابنُه سراج.

ومن التابعين وغيرهم خلقٌ[٥].

* و[الثُّمَامي] بالمثلثة المضمومة: أبو علي محمدُ بنُ هارون بن شُعيب الثُّمامي[٦]، من ولد ثُمامة بن عبد الله بن أنس، ذكره ابنُ الجوزي في «المحتسب».

* يُمْتع: بضم أوله، وسكون الميم، ثم مثناة فوق مكسورة، ثم عين مهملة: جَدُّ أبي قَبِيل حُيي بن هانئ ابن ناضر ـ بالضاد المعجمة ـ بن يُمْتع المَعَافري[٧]، روى عن عُقْبة بن عامر وغيره، وعنه الليثُ، وابنُ لَهِيعة، وغيرهما، تقدَّم ذكره في حرف القاف[٨] وغيرها.

* و[تَمَتَّع] بمثناتين فوق مفتوحتين، والثانية مشددة، بينهما الميم مفتوحة، مع سكون آخره: تَمَتَّع: لقب شخصٍ كان كثير المعاشرة للمتنزِّهين، رأيتُه.

* و[تَمْنُع] بسكون الميم، تليها نون مضمومة: رومان بنُ تَمْنُع الثَّمُودي الذي غزا جُبيراً المؤتفكي، الذي بنى الإسكندرية في الدهر الأول، واستولى عليها وبنوه من بعده فيما يُذكر.

* قال: يُمْن بن عبد الله المستنصري، من الأمراء.

قلت: هو بضم أوله، وسكون الميم، تليها نون، وفي قول المصنِّف: المستنصري، نظر، إنما هو المستظهري، وكذلك ذكره ابنُ نقطة[٩]، فقال: أبو الخير يُمْنُ بنُ عبد الله المستظهري، حدَّث عن الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعَالي، حدَّث عنه أبو الفتح ابنُ البَطِّي، ومضى

---

(١) ويلتكين أيضاً ورد في نسب أبي بكر الإخشيد، المترجم في «وفيات الأعيان» ٥/ ٥٦.

(٢) وكذلك قيَّدها ابنُ نقطة في «الاستدراك»، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» ٤/ ١٢١، وشكلت في مطبوع «المشتبه» (ص٦٧١ طبعة مصر) بالفتح، وهو خطأ.

(٣) مترجم في «وفيات الأعيان» ٤/ ١١٣-١٢١، وتقدم ذكره في حرف الموحدة رسم (بوري) ١/ ٣٢٢.

(٤) من رجال التهذيب.

(٥) انظر «الأنساب» ١٢/ ٤٢٢-٤٢٥.

(٦) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٥٢٨.

(٧) من رجال التهذيب.

(٨) في رسم (قَبِيل) ص٥٤٠.

(٩) في «الاستدراك»: باب يمن...

إلى أصبهان رسولاً، أثنى عليه أبو سعد ابنُ السمعاني في «تاريخه». انتهى.

وأما المستنصري الأمير فهُو أبو شجاع باتكين بن عبد الله، أمير البصرة[١]، لديه فضلٌ وصلاحٌ ومعرفةٌ بالتاريخ وأيام العرب، حدَّث بالبصرة عن أبي أحمد عبد الوهّاب بن سُكَينة، وكان محمود السِّيرة.

* قال: **وأبو اليُمْن**.

قلت: لم يزد المصنِّفُ على هذا، فكأنه أراد والله أعلم. وأبو اليُمن، جماعة[٢].

* قال: و[**يَمَنْ**] بفتحتين: الفقيه يَمَن الحنبلي حمو المحدِّث محب الدين، قرأ «صحيح» البخاري على أصحاب ابن الزَّبيدي.

قلت: وحدَّث عن الفخرِ عليِّ ابن البُخَاري، ووجدتُه منسوباً بخط خَتَنِة المحبِّ عبد الله بن أحمد المَقْدِسي زوج ابنته دُنيا: يمان بن مسعود بن يمان المَقْدِسي الحنبلي، سمَّاه كذلك مراراً، وقال مرَّةً: يَمَن بن مسعود، كما جزم به المصنِّف.

قال: وأبو اليَمَن عبدُ الله بنُ أبي الشريف، ذكره عبدُ الغني بنُ سعيد[٣].

قلت: ويحيى بنُ علي الحضرمي في كتابه.

وستُّ اليَمَن تاجيّة بنتُ يحيى بن منصور بن أبي السعادات الحَسَنية، تقدَّم ذكرها في حرف النون[٤].

وجعفر بنُ جَحَّاف بن يَمَن، ذكره ابنُ دحية فيمن توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة، وذكر ابنُ ماكولا[٥] أباه، فقال: وجَحَّاف بن يَمَن، أندلسي، قاضي بَلَنْسِية، حدَّث، أُصيب بالأندلس غازياً في أرض الروم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، وعَقِبُهُ بهذا البلد إلى الآن في القضاء، يقال لهم: بنو جَحّاف. انتهى[٦].

* **اليَمَني**: بفتح أوله والميم معاً، وكسر النون، نسبةً إلى اليَمَن الإقليم المعروف، ومنه سالمُ بنُ مهدي بن قَحْطان بن حِمْيَر بن حوشب اليَمَني الأخضري الفقيه الشافعي، تفقَّه على راجح بن كيلان وغيره، تُوفي سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة[٧].

وآخرون[٨].

* و[**اليُمْني**] بضم أوله، وسكون الميم: أبو الحسن نَظَرُ بنُ عبد الله اليُمْني[٩]، سمع مع مولاه يُمْن بن عبد الله من أبي الخَطَّاب نصرِ بنِ البَطِر، وغيره، وحدَّث، وقد ذكره المصنِّفُ في حرف النون مختصراً.

* قال: **يَنّار**.

قلت: بفتح أوله، والنون المشددة، تليها ألف، ثم راء، وهكذا عقد له الأميرُ باباً في آخر الحروف من كتابه[١٠] مع نِيار، بنون مكسورة، ثم مثناة تحت مفتوحة مخففة.

قال: حمدان بنُ غارم بن يَنّار البُخاري، عن خلف البَزّار، فرد.

قلت: حمدان لقبٌ، واسمُه أحمد، فيما ذكره أبو بكر

---

(١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يلتكين وبكتكين وباتكين.

(٢) انظر «الإكمال» ٧/ ٣٦٥، ٣٦٦، و«استدراك» ابن نقطة، منهم أبو اليُمن الكندي مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٣٤.

(٣) في «المؤتلف» ص١٣٤، والأمير في «الإكمال» ٧/ ٣٦٦.

(٤) رسم (تاجية) ص٧٥١ في هذا الجزء.

(٥) في «الإكمال» ٧/ ٣٦٦.

(٦) وانظر أيضاً «الإكمال» ٧/ ٣٦٦، و«التبصير» ٤/ ١٤٩٩.

(٧) مترجم في «طبقات السبكي» ٧/ ٨٩، ٩٠.

(٨) انظر «الأنساب» ١٢/ ٤٢٦، ٤٢٧.

(٩) ذكره ابنُ حجر في «التبصير» ٤/ ١٥٠٧.

(١٠) «الإكمال» ٧/ ٤٣٧.

الشيرازي في «الألقاب»، وقد ذكره المصنِّفُ مع حافده محمدِ بنِ أحمد بن حمدان بن غارم بن يَنّار في حرف العين المهملة[١]، وكذا ذكرهما الأميرُ[٢]، لكن لم يُعرِّف الثاني بأنه حافدُ الأول، وقال في الأول: حمدان بن غارم بن نَيّار الزَّنْدي[٣] البُخاري، أبو حامد، حدَّث عن أبي بكر بن أبي شيبة، وخلف بن هشام، وذكر الأميرُ غيرهما، وقال: تُوفي لخمس بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومئتين، كذا وجدتُه في «إكمال» الأمير: ابن نَيّار، بتقديم النون والتشديد مصححاً معه بخط يحيى بن مسلمة.

وذكر المُنتخبُ أبو جعفر محمدُ بنُ إبراهيم دادا الجَرْبَاذْقَاني ـ وسمع «الإكمال» على أبي الفضل ابن ناصر بإجازته من مؤلفه ـ فقال: كتب شيخنا ابنُ ناصر: نِيَار، ونَيّار، بتقديم النون فيهما على الياء، ولم أجد في خط الأمير نيَّار في موضع ما، ولكن وجدتُه ذكر في حرف الباء في باب بيان: نِيَار ونَيَّار بتقديم الياء على النون في يَنّار، وكتب: يُردُّ إلى حرف الياء، ويُجعل [في] باب يَنّار ونِيَار. انتهى.

وقولُ المنتجب الجَرْباذْقاني: ولم أجد في خطِّ الأمير نَيّار في موضع ما، فقد ذكره الأميرُ في حرف النون[٤]، فقال: وأما نَيّار: بفتح النون، وتشديد الياء؛ فهو أبو حامد حمدان، واسمُه أحمدُ بنُ علي بن نَيّار، من قرية زَنْدَنَة، روى عنه أبو ذر القاضي وغيره. انتهى. كذا قاله: ابن علي، وهو ابن غارم، كما ذكره قبل، ولم يجود الأميرُ هذه الترجمة، وأبو حامد نسبه الأميرُ قبلُ: الزَّنْدي: بزاي، ونون، ودال مهملة، تليها ياء النسب، وكذا نسب الأميرُ أيضاً في حرف الزاي[٥] محمدَ بنَ أحمد بن حمدان بن غارم، وتقدَّم في حرف الراء[٦] أنَّ النسبة إلى زَنْدَنَة: زَنْدي، بإسقاط النون تخفيفاً، وبإثباتها على الأصل، والله أعلم.

* قال: و[نِيَار] بتقديم النون.

قلت: مكسورة مع التخفيف.

قال: نِيَار بنُ مُكْرم.

قلت: هو أسلمي صحابي، له رواية، وهو أحدُ الذين دفنوا عثمان بالليل، روى عنه عروة بن الزبير.

قال: وأبو بُرْدَة بنُ نِيَار، وآخرون.

قلت: أبو بُرْدة هانئ بنُ نِيار[٧] البَلَوي، حليفُ الأنصار، بدري[٨].

* و[تَيَّار] بمثناة فوق مفتوحة، ثم مثناة تحت مشددة: عبدُ الملك بنُ أبي تَيّار فهد بن بطّال البَطَلْيُوسي، تُوفي سنة ثمان وثلاث مئة.

* و[بَيَّاز] بموحدة مفتوحة، ثم مثناة تحت مشددة، وبعد الألف زاي: يحيى بنُ إبراهيم بن أبي زيد أبو الحسين ابنُ البَيَّاز اللواتي المُقْرئ، قرأ على أبي عمرو الداني، وغيره، وسمع كتاب «التلقين» من القاضي عبد الوهّاب المالكي، وقال ابنُ بشكوال[٩]: أخبرنا عنه جماعة، وذكر تضعيفَه.

---

(١) رسم (غارم) ص٢٤٦.

(٢) في «الإكمال» ٦/ ٢١.

(٣) سيعلق المؤلف على هذه النسبة فيما سيأتي.

(٤) في «الإكمال» ٧/ ٣٧٠، باب نِيَار ونَيّار.

(٥) في «الإكمال» ٤/ ١٤٦.

(٦) في رسم (الزندي) ١/ ٨٨٠.

(٧) وقيل في اسمه غير ذلك، انظر «الإصابة» ٣/ ٥٩٦ و٤/ ١٨، و«تهذيب الكمال».

(٨) وانظر «الإكمال» ٧/ ٤٣٧، ٤٣٨.

(٩) في «الصلة» ٢/ ٦٧٠، وتحرف فيه البياز إلى البيان بنون آخره.

وذكره المصنِّفُ في كتابه «طبقات القرّاء»[١]، فقال: وقد وقع لنا سنده بالقراءات عالياً، وفرحنا به وقتاً، ثم أوذينا فيه ـ وبان لنا ضعفُه.

وذكره أيضاً في «الميزان»[٢]، وقال: [وقال] ابنُ بشكوال: سمعتُ بعضهم يُضعِّفه، وينسبه إلى الكذب، وإلى ادّعاء الرواية عمن لم يَلْقَه، ويُشْبِه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه، لأنه اختلط أخيراً، ومات سنة ست وتسعين وأربع مئة بمُرْسِيَة. انتهى.

* و[نَيّار] بنون بدل الموحدة، وآخره راء: أبو بكر مسمارُ ابنُ العُوَيس النيّار البغدادي[٣]، عن أبي الوقت عبد الأول، وآخرين، وعنه العزُّ أبو الحسن عليُّ ابنُ الأثير، وخلقٌ.

والعِزُّ أبو المكارم الحسينُ بنُ محمد بن عُبَيد الله بن النيّار الأسدي البغدادي[٤]، حدَّث عن الصفي عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، وأجاز له ابنُ البُخاري.

* قال: يَنّال.

قلت: بفتح أوله والنون المخففة معاً، ثم ألف، ثم لام.

قال: إسماعيلُ بنُ يَنّال المحبوبي[٥]، راوي «جامع» الترمذي.

قلت: تُوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

قال: وأبو العباس أحمدُ بنُ أبي منصور أحمد بن محمد ابن ينال التُّرك[٦]، عن أبي مطيع، والدُّوْني.

(١) برقم (٣٨٨) (طبعة مؤسسة الرسالة).

(٢) ٢/ ٣٦٠.

(٣) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ١٥٤، وهو مسمار بن عمر بن محمد بن عيسى، أبو بكر ابن العُوَيس.

(٤) مترجم في «الدرر الكامنة» ٢/ ١٨٤، ١٨٥.

(٥) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٣٧٦.

(٦) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ١٢٤.

قلت: تُوفي سنة ست وثمانين وخمس مئة.

وأبوه أبو منصور أحمدُ بنُ محمد بن أحمد بن ينال الصُّوفي التُّرك[٧]، سمع عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن بُرْزَة الرازي، وغيره، تُوفي سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

قال: ومَنْصور بنُ يَنّال الأصبهاني الشاعر[٨]، عن أبي عبد الله بن مَنْده.

* و[نَبّال] بنون، ثم موحدة خفيفة: عبدُ الله بنُ مُبَارك بن الحسن بن نَبّال العُكْبُري[٩]، سمع أبا نصر الزينبي، مات سنة ثمان وعشرين وخمس مئة.

قلت: أسقط المصنِّفُ من نسبه رجلاً، فهو عبدُ الله ابنُ المبارك بن الحسن بن خَلَف بن نَبّال أبو محمد، تُوفي سنة ثمان وعشرين وخمس مئة.

* و[نَبَّال] بالتشديد: يُحَنَّس النَّبّال، صحابي، مولى لآل يسار بن مالك، من ثقيف، ذكره ابنُ إسحاق[١٠] فيمن نزل من الطائف إلى رسول الله ﷺ.

ومسلمُ بنُ أبي سهل النَّبّال[١١]، عن حسن بن أسامة ابن زيد، وعنه عبدُ الله بنُ أبي بكر بن زيد بن المهاجر[١٢].

* قال: اليُوَاني.

قلت: بالضم والفتح في أوله، والضم أكثر، وعلى الفتح اقتصر المصنِّفُ[١٣]، فيما وجدتُه مُقيَّداً بخطه،

(٧) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يَنال ونَبال.

(٨) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يَنال ونَبال.

(٩) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب يَنال ونَبال.

(١٠) ومن طريقه ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٤٦٩.

(١١) من رجال التهذيب، ويقال: اسمه محمد.

(١٢) وانظر أيضاً «الأنساب» ١٢/ ٢٨، ٢٩.

(١٣) وعليه اقتصر السمعاني في «الأنساب» ١٢/ ٤٢٩، وياقوت في «معجم البلدان».

والثاني واو مفتوحة، تليها ألف، ثم نون مكسورة.

قال: أبو جعفر أحمدُ بن عبد الله بن الحكم الأصبهاني[١]، عن أحمد بن عصام.

قلت: أسقط المصنِّفُ من نسبه رجلاً، فهو أحمدُ بنُ عبد الله بن محمد بن الحكم، روى عنه أبو بكر ابنُ المقرئ، تُوفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قال: ويَوان: قرية على باب أصبهان، ومنها:

محمدُ بنُ الحسين بن عبد الله بن مصعب الثقفي، عن سهل بن عثمان، وعنه محمدُ بنُ عبد الرحمن بن الفضل، وقد ضبطه ابنُ طاهر[٢]: البَوّاني، فأخطأ.

قلت: كذا وجدتُه بخط المصنِّف: ابن الحسين، بالتصغير، وإنما هو ابن الحسن، بفتحتين من غير مثناة تحت، كما ذكره ابنُ نقطة وغيره[٣]، فهو محمدُ بنُ الحسن ابن عبد الله بن مصعب بن سَلْم بن كيسان الثقفي الأصبهاني[٤]، وخطأُ ابن طاهر ذكره ابنُ نُقطة، وحُكي عن الحافظ أبي موسى المَدِيني فيما أخذه على ابن طاهر في نسبة محمدِ بن الحسن بن مصعب بالموحدة، فقال[٥]: هذا تصحيفٌ منه، ولا يُعرف بمدينتنا قريةٌ بهذا الاسم، وإنما هو يَوَان، بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها والتخفيف، [وهذا الرجل و][٦] جماعةٌ غيره من هذه القرية قرية يَوَان. انتهى.

* قال: وأما **البَوَّاني**: فالقاضي أبو بكر محمدُ بنُ الحسن بن محمد بن أحمد بن سَلِيم الأصبهاني البَوَّاني[٧]، عن أبي عبد الله الجُرجاني، مات سنة أربع وثمانين وأربع مئة. وقيَّده ابنُ السمرقندي بياء مضمومة آخر الحروف، وأما ابنُ السمعاني فشدَّد واوه.

قلت: مفهومُ هذا أنَّ ابنَ السمعاني تابع ابن السمرقندي في المثناة، لكنه شدَّد واوه، وذاك خَفَّفها، وليس كذلك، فإنَّ ابن السمعاني شدَّد واوه مع الموحدة قبلها.

قال: وقال أبو موسى المديني: لا يُعرف بأصبهان قريةُ بَوَّان وإنما هو بياء آخر الحروف والتخفيف؛ فلاحَ بهذا وهمُ ابنِ السمعاني.

قلت: تقدَّم لفظُ أبي موسى آنفاً.

* قال: و[**الثَّوَابي**] بمثلثة وموحدة: معاذُ بنُ محمد ابن عبد الغالب بن ثَوَابة الثَّوَابي الصَّيْداوي[٨]، حدَّث عنه أبو علي الأهوازي.

قلت: أسقط المصنِّفُ من نسبه رجلاً، فهو أبو محمد معاذُ بنُ محمد بن عبد الغالب بن عبد الرحمن بن ثَوَابة.

ونسبةً إلى دَرْبِ ببغداد يُقال له: ثَوَابة، منه أبو جعفر محمدُ بنُ إبراهيم الثَّوَابي الكاتب، عن يحيى بن

---

(١) مترجم في «أنساب» السمعاني ١٢/ ٤٢٩، و«استدراك» ابن نقطة: باب اليواني.

(٢) في «الأنساب المتفقة» ص٢١.

(٣) كالسمعاني في «الأنساب» ١٢/ ٤٢٩، وياقوت في «معجم البلدان»، وابن طاهر في «الأنساب المتفقة» ص٢١.

(٤) ترجمه السمعاني في نسبتي (اليَوَاني)، و(البَوّاني) وقال في كل من يَوَان وبَوّان: قرية من قرى أصبهان، وسينقل المؤلف عن أبي موسى المديني أن الصواب في اسم القرية: يوان، وأن بَوّان تصحيف، وتقدم التنبيه على ذلك في حرف الموحدة ١/ ٣١٧ تعليق رقم (٢).

(٥) في «زياداته على أنساب ابن طاهر» ص١٧٦.

(٦) ما بين حاصرتين مستدرك من «زيادات» أبي موسى المديني، وتقدم نصه على الصواب في حرف الموحدة ١/ ٣١٦.

(٧) ذكره المؤلف في حرف الموحدة ١/ ٣١٦، وذكر هناك أيضاً الاختلاف في نسبته، فانظره مع التعليق عليه.

(٨) مترجم في «استدراك» ابن نقطة: باب اليَوَاني...، وذكره المؤلف في حرف الموحدة ١/ ٣١٨.

أكثم، وتقدَّم في حرف الموحدة[١].

* قال: و[النَّوَائي: نسبة إلى] نَوَى: قرية على بريد من سمرقند.

قلت: هي بنون وواو مفتوحتين، ثم ياء آخر الحروف، وهي بالقصر.

قال: منها محمدُ بنُ مكي بن النَّضْر السمرقندي النَّوَائي[٢]، كتب عنه أبو سعد الإدريسي.

ومحمدُ بنُ محمد بن عُبَادة النَّوَائي[٣].

قلت: أسقط المصنِّفُ من نسبه رجلاً، فهو محمدُ بنُ محمد[٤] بن سعيد بن عُبَادة أبو الحسين، يروي عن أبي النضر محمدِ بنِ أحمد بن الحكم البَزّاز السمرقندي، كتب عنه أبو سعد الإدريسي أيضاً بسمرقند في سنة نيف وسبعين وثلاث مئة.

قال: ونَوَى من حوران.

قلت: ذكر ياقوتُ أنها مدينةُ أيوب عليه السلام.

قال: والنسبةُ إليها نَوَاوِي.

قلت: ونَوَوِي، بإسقاط الألف.

ونَوَى أيضاً: قريةٌ من قرى مصر بالشرقية.

* قال: و[البَوَّاني: نسبة إلى] شِعْب بَوّان من نواحي شيراز، من نُزَهِ الدنيا.

قلت: ذكرتُه في حرف الموحدة[٥].

* قال: يُوْنُس، كثير[٦].

قلت: هو بضم أوله، وسكون ثانيه، وتثليث ثالثه، ثم سين مهملة.

* قال: و[يُوَنَّش] بالتثقيل وشين معجمة: العلّامةُ عليُّ بنُ قاسم بن يُوَنَّش ابنُ الزقاق الإشبيلي، قرأ على أبيه، وتصدَّر للإقراء بحلب مدَّةً، مات بعد الست مئة.

* اليُوْنُسي.

قلت: تقييدُه كما تقدّم في يُوْنُس المذكور أول الترجمة قبل هذه.

قال: رجاءُ بنُ إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونُس ابن يحيى الأصبهاني اليُوْنُسي[٧]، عن أبي طاهر بن عبد الرحيم، مات سنة سبع عشرة وخمس مئة.

قلت: أسقط المصنِّفُ من نسبه قبل يحيى رجلاً، وهو الحسنُ بن يحيى، هكذا نسبه ابنُ السمعاني وغيرُه، وقال ابنُ السمعاني[٨]: هو من بيت الحديث هو وأبوه وعمّاه أحمد والحسن، وقال: تُوفي في ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وخمس مئة.

قال: وقاضي بلخ إبراهيمُ بنُ موسى بن يُوْنُس السَّبِيعي اليُوْنسي[٩]، سمع عبدَ الرحمن بنَ مَغْراء.

قلت: كذا نقلتُه من خط المصنِّف، وقد وهم في إسقاط اسم والد قاضي بلخ المذكور، فهو إبراهيمُ بنُ عبد الله بن موسى بن يُوْنُس بن أبي إسحاق، كذا نسبه ابنُ ماكولا، وابن السمعاني، وغيرُهما، وروى أيضاً عن عمَّته مُؤنسة بنت موسى بن يُوْنُس.

وأبو علي محمدُ بنُ طاهر بن محمد بن يُوْنُس

---

(١) ١/ ٣١٨.

(٢) مترجم في «أنساب» السمعاني ١٢/ ١٤٧، و«معجم البلدان»، و«استدراك» ابن نقطة.

(٣) مترجم في «أنساب» السمعاني ١٢/ ١٤٨، و«استدراك» ابن نقطة، و«معجم البلدان» وسقط منه اسم أبيه.

(٤) «بن محمد» سقط من «معجم البلدان».

(٥) ١/ ٣١٦-٣١٧.

(٦) انظر «مؤتلف» الدارقطني ٤/ ٢٣٤٥-٢٣٤٨.

(٧) مترجم في «التحبير» للسمعاني ١/ ٢٧٩، و«استدراك» ابن نقطة: باب اليونسي والتونسي.

(٨) انظر «التحبير» ١/ ٢٧٩.

(٩) مترجم في «الإكمال» ١/ ٥٢٥، و«الأنساب» ١٢/ ٤٣٥.

اليُوْنُسي[١]، حدَّث عن أبي محمد الحسن بن أحمد بن سلمة، وعنه أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن جعفر اليَزْدي، ذكره يحيى بنُ مَنْده.

قال: وشعبان اليُوْنُسي، سمع معي من ابن مُشَرَّف، كان من عُقلاء اليُوْنِسيَّة، لا بارك الله فيهم.

قلت: أراد باليُونسية الطائفة الفُقراء الحاملين للسلاح من غير قتال، الواصفين للشجاعة من غير فعال.

واليُونسية: طائفةٌ من المُرجئة[٢] ينتمون إلى يُوْنُس الشَّمْري[٣] المُرجئ.

واليُوْنُسِيَّة أيضاً: طائفةٌ من غُلاة الشيعة، نُسِبوا إلى يونُس بن عبد الرحمن القُمِّي مولى آل يقطين.

وشيخُ اليُونُسِية الشيخُ يونُس بن يوسف بن مساعد الشيباني القُنَيِّي[٤] تُوفي سنة تسع عشرة وست مئة.

وفي سنة سبع وعشرين وسبع مئة تُوفي الشيخ حسامُ الدين فضلُ بنُ رُجَيْحي بن هلال بن سابق بن الشيخ يونس، شيخُ اليُوْنُسِيَّة، وولي أخوه الشيخُ يوسفُ المشيخة بعده بالشرف الأعلى من دمشق.

* قال: و[التُّوْنُسي] بمثناة نسبة إلى مدينة تُونس.

قلت: هي بضم المثناة فوق، وسكون الواو، وكسر النون، تليها السين المهملة، من بلاد المغرب، بُنيت في أول فتوح الإسلام لما افتتح المسلمون إفريقية في أيام عثمان بن عفان، بناها عقبةُ بنُ نافع الفِهري على ساحل البحر، كان هناك ديرٌ للروم معظمٌ عندهم، به راهبٌ اسمُه تونُس، فبناه المسلمون مسجداً، وسمَّوا المدينة باسم الراهب[٥]، وهي حاضرةُ إفريقية، ومقرُّ سلطانها.

قال: طائفةٌ من أهل العلم، ومنهم شيخُنا الإمامُ مجدُ الدين أبو بكر بنُ محمد التُّونُسي، شيخُ القُرَّاء والأصولية والنُّحَاة بدمشق، مات في سنة ثماني عشرة وسبع مئة، عن نيف وستين سنة[٦].

قلت: وُلد بتُونُس في سنة ست وخمسين وست مئة، قرأ على النَّبيه حسنِ بنِ عبد الله الراشدي، وسمع الحديث من أبي الحسن علي ابنِ البُخاري، وغيره، وأقرأ، وحدَّث، وذكره المصنِّفُ أيضاً في «طبقات القرّاء»[٧]، وقال: ولم أشاهد أحداً في القراءات مثله. انتهى.

ومنهم المحدِّثُ أبو فارس عبدُ العزيز بنُ عبد الرحمن ابن عبد الواحد بن إبراهيم بن أبي زكنون التُّونسي المالكي، حدَّث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون ابن محمد بن عبد العزيز القُرطبي، سمع منه بتُونس، حدَّث عنه بعضُ مشايخنا.

ومنهم الإمام أبو عبد الله محمدُ بنُ محمد بن عبد الرحمن بن يوسف التُّونُسي المالكي ابنُ القَوْبَع[٨]، حدَّث بمصر عن التقي الواسطي، وعنه الإمامان أبو المعالي محمدُ بنُ رافع، وأبو العباس أحمدُ بنُ محمد بن عبد العليم الأصفوني، والصلاحُ خليلُ بنُ أيْبَك الصفدي، وقال في ترجمة نفسه عن ابن القَوْبَع: ولم أرَ

---

(١) مترجم في «استدراك» ابن نقطة في حرف التاء: باب التونسي واليونسي.

(٢) ذكرها والتي بعدها السمعاني في «الأنساب» ١٢/ ٤٣٥.

(٣) بكسر الشين المعجمة وسكون الميم، كما قيَّده السمعاني في «الأنساب» ٧/ ٣٨٤.

(٤) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ١٧٨، ١٧٩، والقُنَيِّي: نسبة إلى قُنَيَّة: قرية من نواحي ماردين، قيَّدها ابنُ خلكان على تصغير قناة. و«فيات الأعيان» ٧/ ٢٥٧.

(٥) قال ياقوت: وكان اسم تونس في القديم ترشيش.

(٦) مترجم في «معجم شيوخ» الذهبي ٢/ ٤١٧.

(٧) برقم (٧١٦): (طبعة مؤسسة الرسالة).

(٨) مترجم في «وفيات» ابن رافع برقم (١٠٧).

مثلَ معرفته بسائرِ العلوم الشرعية والعربية والعقلية. انتهى. تُوفي في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة.

* قال: و[**البُونسي**] بموحدة[1]، من قرية بُونُس: من أعمال شَرِيش: إبراهيمُ بنُ علي البُونُسي الشَّرِيشي، من العلماء، له تصانيف، مات سنة إحدى وخمسين وست مئة.

* **يُوْبُو**.

قلت: بمثناتين تحت مضمومتين، تلي كُلَّ واحدةٍ واوٌ ساكنة، وهو اسمُ طائر.

قال: لقبُ محمد بن يحيى بن كثير الحَرَّاني المحدِّث[2]، قيَّده ابنُ نقطة، وقال غيره: لُولُو، بلامين[3]، روى عن عثمان الطرائفي، وطبقتِه.

قلت: تبع ابنُ نقطة في لقبه ونسبه أبا أحمد ابن عدي، والله أعلم، فإنَّ ابن عدي ذكره كابن نقطة لقباً ونسباً في مقدمة «الكامل»[4] عند ذكر الحفاظ، وزاد ابنُ أبي حاتم في نسبه، فقال[5]: محمد بن يحيى بن محمد ابن كثير الحَرَّاني، روى عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وغيره.

* قال: و[**بُوبُو**] بموحدتين: الشيخ الصالح أبو العباس أحمدُ العراقي بُوْبُوْ، نزيلُ بيت المقدس، من أبناء الثمانين، رأيتُه.

* قلت: و[**بُؤْبُؤ**] بالهمز: فيما رواه أبو الحسن الدارقطني فقال: حدَّثنا أبو علي الكوكبي الحسينُ بنُ القاسم بن جعفر، حدَّثنا أبو عكرمة الضَّبِّي، حدَّثني محمدُ بنُ زياد الأعرابي، قال: بعث إليَّ المأمونُ، فصرتُ إليه، وهو في بستانٍ يمشي مع يحيى بن أكثم، فذكر قصةً، منها: فقال ـ يعني المأمون لابن زياد ـ: أخبرني عن قول هند بنت عُتْبة:

نحنُ بَنَاتُ طارقْ

نمشي على النَّمَارِقْ[6]

مَنْ طارقٌ هذا؟ قال ابنُ زياد: فنظرتُ في نَسَبِها، فقلتُ: يا أمير المؤمنين، ما أعرفُ في نسبها، فقال: إنما أرادت النجم، وانتسبت إليه لحُسنها، من قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ الآية، قال: فقلت: فائدتان يا أمير المؤمنين، فقال: أنا ابنُ بؤبؤ[7] هذا الأمر وأنت[8] بُؤْبُؤه، ثم دحا إليَّ بعنبرة كان يُقَلِّبها في يده، فبعتُها بخمسةِ آلاف درهم. خرَّجها الخطيبُ في «تاريخه»[9] كاملةً عن أبي العلاء محمد بن علي الواسطي عن الدارقطني.

وقولُ العَجّاج:

في ضِئْضِيءِ المَجْدِ وبُؤْبُؤِ الكَرَمْ

أراد العَيْن.

---

(١) وضَمَّ النون كما يقتضيه إطلاقُه وعطفُه على التونسي، وبذلك شُكلت في «التبصير» ٤/ ١٥١٠، وقيَّدها الزبيدي في «التاج» بالفتح.

(٢) من رجال التهذيب، ومترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٦٠٥.

(٣) ذكر الذهبي في «السير» أنه الأصح.

(٤) ١/ ١٤٤ (طبعة دار الفكر).

(٥) في «الجرح والتعديل» ٨/ ١٢٥.

(٦) الصحيح أنه هذا القول ليس لهند بنت عتبة، وإنما تمثلت به يوم أُحد تحرّض المشركين على قتال النبي ﷺ، وإنما هو لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادي، قاله حين لقيت إيادٌ جيش الفرس بالجزيرة، وكان رئيس إياد يومئذ بياضة بن رباح بن طارق الإيادي، فطارق في الشعر هو جدها. انظر «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٢٧٧. وانظر «أدب الكاتب» ص٩٠ (طبعة مؤسسة الرسالة).

(٧) في «تاريخ بغداد»: أنا بؤبؤ، من غير «ابن» بينهما.

(٨) في الأصل: وابن، والمثبت من «تاريخ بغداد» لأن هذا النص منقول عنه.

(٩) ٥/ ٢٨٤، ٢٨٥.

والبُؤبُو أيضاً: الأصلُ، وأيضاً: السيد، وأيضاً: العالم، وبه يُفَسَّر قولُ المأمون. والله أعلم.

* قال: و[تُوتُو] بمثناتين: محمدُ بنُ محمد بن محمود ابن تُوتُو الأصبهاني الخَبَّاز، عن حُرَّة ناز بنت محمد الدَّوَاتي[١]، وعنه ابنُ النَّجَّار.

والشيخ أحمدُ بنُ محمد بن يعقوب الوَرّاق، عُرف بابن تُوتُو[٢]، كان بدمشق قبل الأربع مئة، روى عن جعفر الخُلْدي.

قلت: هو بغدادي، كنيتُه أبو الحسين، له مُصَنَّفات، روى عنه تمام الرازي.

* قال: **ولُولُو**، في الموالي.

قلت: وفي غيرهم، وهو بضم اللامين، وسكون الواوين.

فمن الموالي لُولُو بنُ عبد الله الرومي الجَريري مولى الوزير أبي الحسن عليِّ بن سلامة بن جرير الرَّقِّي، وزير الأشرف، سمع من ابن اللَّتِّي «جزء» ابن مَخْلَد فقط، وحدَّث به، مات سنة تسعين وست مئة بدمشق، وتقدَّم مختصراً[٣].

ولُولُو بنُ عبد الله الكُرْجي المُحْسِني أبو محمد[٤]، سمع مع مولاه الطواشي مُحْسِن من ابن الجُمَّيْزي، وغيره، وسمع منه المصنفُ في سنة خمس وتسعين وست مئة، كان مقيماً بتربة آقطاي بقَرَافة مصر.

ومن غير الموالي: أبو الدُّرّ لولو بنُ أحمد بن عبد الله المصري الحَنَفي الضَّرير، حدَّث عن الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المَقْدِسي وغيره إجازةً، وممن روى عنه إجازةً أيضاً أُمُّ الحسين لؤلؤةُ بنتُ عبد الله الأزهارية، وحدَّث بالسماع عن أبي القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السُّلَمي وغيره.

وأبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن أحمد بن نُصير بن عرفة: ابنُ لولو البغدادي[٥]، حدَّث عن عبيد الله بن محمد بن ناجية، وأبي بكر أحمدَ بن هارون البَرْدِيجي، وكان سماعُه منهما في سنة ثلاث مئة، وسمع من أبي معشر الحسن بنِ سليمان الدارمي في سنة إحدى وثلاث مئة، حدَّث عنه الحسنُ بنُ علي الجوهري وغيره، تُوفي سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

وأبو القاسم عبيدُ الله بنُ محمد بن أحمد البغدادي الديباجي[٦]، حدَّث عنه أبو بكر عبدُ الله بنُ محمد بن الحسن الحلواني، كان مولدُه في رمضان سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

وإبراهيمُ بنُ سليمان الزيات لولو، روى عن شعبة، وعنه محمدُ بنُ طلحة بن محمد بن مسلم الطائفي بخبر باطل.

والحسنُ بنُ علي التَّمّار الطحان لُؤْلُو، حدَّث عن محمدِ بنِ أبي السوداء، وعنه إسحاقُ بنُ محمد المُقْرئ.

قال: وإسحاقُ بنُ إبراهيم البَغَوي المحدِّث لولو، شيخٌ للبخاري[٧].

قلت: هذا آخر ما ذكره المصنِّفُ في هذا الكتاب، وكتب بعده ـ فيما وجدته بخطه: تم الكتاب، ولله الحمد.

وأما البَغَوي الذي ذكره المصنِّفُ؛ فقيل فيه: يُوبُو،

---

(١) كذا في الأصل، ومثله في مطبوع «المشتبه» ص٦٧٤، و«التبصير» ٤/ ١٥٠١، ١٥٠٢، ووقع في «استدراك» ابن نقطة: حدَّث عن حرة ناز بنت محمد بن أبي القاسم والدواني.

(٢) مترجم في «تاريخ بغداد» ٥/ ١٢٦.

(٣) في رسم (الجريري) ١/ ٤٦٨.

(٤) مترجم في «معجم شيوخ» الذهبي برقم (٦٤٣).

(٥) مترجم في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٨٩.

(٦) مترجم في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٣٨٦، وهو عبيدالله بن محمد ابن أحمد بن إبراهيم بن لولو أبو القاسم السمسار الأمين.

(٧) يعني هو من رجال التهذيب.

بمثناتين تحت، والأولُ أشهر، وهو إسحاقُ بنُ إبراهيم بن عبد الرحمن بن مَنِيع، أبو يعقوب، ابن عم أحمدَ بن مَنِيع ابن عبد الرحمن أبي جعفر البَغَوي، روى إسحاقُ عن ابن عُلَيَّة، وغيره، وعنه البخاري، ومات قبله، ومُطَيَّن، وآخرون، ثقة مأمون، قاله الدارقطني، مات سنة تسع وخمسين ومئتين في شعبان.

ومن المتأخرين الأميرُ فخرُ الدين عثمان بنُ العماد محمد بن الشمس لُولُو الحلبي، ثم الدمشقي، أحدُ الأعيان المشهورين بدمشق[1]، سمع من أحمد بن أبي طالب الحَجّار «صحيح البخاري» وغيره، وأسمع عليه أولاده، وهم سبعة عشر ولداً غير أحفاده، حدَّثنا من أولاده اثنان عليٌّ وزينبُ، فأخبرتنا زينبُ ابنةُ الشمس لُولُو البتلهية بقراءتي عليها، أخبركِ أحمدُ بنُ أبي طالب سماعاً ببيت لهيا، أخبرنا الحسينُ بنُ المبارك سماعاً، ومحمدُ بنُ أحمد القَطِيعي، وعليُّ بنُ أبي بكر القَلَانِسِي إجازةً، وداودُ بنُ الفاخر إجازة مطلقةً قالوا: أخبرنا عبدُ الأول بنُ عيسى سماعاً، أخبرنا عبدُ الرحمن ابنُ محمد، أخبرنا عبد الله بنُ أحمد السرخسي، وقال ابنُ الفاخر أيضاً: أخبرنا غانمُ بنُ أحمد، وفاطمةُ ابنةُ محمد سماعاً، قالا: أخبرنا سعيد العَيّار، أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن شَبُّويه، قالا: أخبرنا محمدُ بنُ يوسف، أخبرنا أبو عبد الله محمدُ بنُ إسماعيل، حدَّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا يحيى، حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا قيس، عن جرير بن عبد الله، قال: بايعتُ النبيَّ ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنُّصْح لكل مسلم[2].

وأنبأناه الكمالُ أحمدُ بنُ الصلاح علي بن قاضي الحصن، أخبرنا أبو الحَجّاج يوسفُ المِزِّي الحافظ، ومحمدُ بنُ أبي بكر بن أحمد المَقْدسي سماعاً، في سنة سبع وثلاثين وسبع مئة، قال المِزِّي: أخبرنا عبدُ العزيز ابنُ الصَّيْقَل، وقال الثاني: أخبرنا جَدِّي أحمدُ بنُ عبد الدائم، قالا: أخبرنا عبدُ المنعم بن كُليب ـ قال ابنُ الصَّيْقل: إجازة، وقال أحمد: سماعاً، قال: أخبرنا الزينبي ـ يعني أبا طالب الحسين بن محمد ـ أخبرتنا كريمة، قالت: أخبرنا الكُشْمِيهني، أخبرنا الفِرَبْري، أخبرنا البُخاري، حدَّثنا محمدُ بنُ المثنى، حدَّثنا قيس، عن جرير بن عبد الله، قال: بايعتُ النبي ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنُّصْح لكل مسلم.

هكذا خَرَّجه الإمامُ أبو سعد الحسنُ بنُ محمد بن الحسن بن حمدون في «مشيخة» أبي الفرج بن كُليب، وجعله ثلاثيَّ الإسناد، فأخطأ، وكذلك وجدتُه على الخطأ في نسخةٍ بـ«ثلاثيات صحيح البخاري»، وهي نسخةٌ معتمدةٌ تداولها الأئمة، وقرأها عليٌّ بنُ مسعود الموصلي، وأحمدُ بنُ مُظَفَّر النابلسي، وأحمدُ بنُ المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، وابنُه عبد الله، ويوسفُ ابنُ الزَّكي المِزِّي، ومحمدُ بنُ إبراهيم بن المُهندس، وغيرهم، منهم النجمُ موسى بنُ إبراهيم الشقراوي، قرأها على الحافظ أبي الحسين عليِّ بن محمد اليُونيني، وكذلك هو في نسخة بـ«الثلاثيات» للحافظ المنعوت بالسيف أحمد بن المجد عيسى بن الموفق عبد الله بن قُدامة المَقْدِسي، وفي نسخة أخرى من طريق أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغَزْنوي، عن أبي الوقت، وفي روايةِ الجميعِ إلى البُخاري، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ المثنى، حدَّثنا قيسٌ، عن جرير بن عبد الله، فذكره، وهذا خطأ لم يُنبِّه عليه فيما أعلم ممن ذُكر سوى المِزِّي، فقال:

---

(١) مترجم في «الدرر الكامنة» ٣/ ٢٦٣.

(٢) أخرجه البخاري (٥٧) في الإيمان: باب قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة»، وفي مواضع أخرى، وأخرجه أيضاً مسلم (٥٦) في الإيمان، وانظر «جامع الأصول» ١١/ ٥٥٩، ٥٦٠.

إنما هو محمدُ بنُ المثنى، عن يحيى القَطَّان، عن إسماعيلَ ابن أبي خالد، عن قيس. انتهى.

وخَرَّجه البخاري أيضاً عن محمد بن عبد الله بن نُمير، عن أبيه، وعن عليِّ بن المَدِيني، عن سفيان، كلاهما عن إسماعيل، به.

وهذا لا يُعدُّ علةً للحديث، إنما العلةُ نظيرُ ما قرأتُ على المحدِّث أبي هريرة عبد الرحمن ولد المصنِّف رحمهما الله، أخبركَ يحيى بنُ محمد المَقْدِسي سماعاً، وأبو الفضل سليمانُ بنُ حمزة الحاكم إجازةً فأقَرَّ به، قالا: أنبأنا الحسنُ بنُ علي المصري، زاد القاضي، فقال: وأنبأنا أيضاً محمدُ بنُ عماد، قالا: أخبرنا عبدُ الله بنُ رِفَاعة سماعاً، أخبرنا عليُّ بنُ الحسنُ القاضي، أخبرنا أبو النعمان تُرابُ بنُ عمر بن عُبَيد العَسَّال، حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بنُ عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، حدَّثنا محمد بن عمرو بن البَخْتَري، حدَّثنا أحمدُ بنُ الخليل بن ثابت، حدَّثنا محمدُ بنُ عمر، حدَّثنا ابنُ جُرَيج، عن موسى بن عُقْبة، عن سُهيل بن أبي صالح، وحدَّثنا عاصمُ بنُ عمر، وسليمانُ بنُ بلال، عن سُهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة [قال:] قال رسول الله ﷺ: «من جَلَسَ مَجْلِسَ لَغَطٍ، فقال قبلَ أن يقوم منه: سبحانك ربنا وبحمدك، لا إله إلّا أنت، أستغفركَ وأتوبُ إليك، كُفِّر عنه ما كان في مجلسه ذلك».

هذا حديثٌ ظاهرٌ حالُه، واعتبارُ رجاله مُفصِح بصحته واتصاله، وقد خَرَّجه التِّرمذي[1] عن أبي عُبيدة ابن أبي السَّفَر الكوفي واسمُه أحمدُ بنُ عبد الله الهَمْدَاني، حدَّثنا الحَجَّاج بنُ محمد قال: قال ابنُ جريج: أخبرني موسى بن عُقْبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من جلس في مجلس فكَثُر فيه لَغَطُه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلّا غُفِر له ما كان في مجلسه ذلك»، وقال: هذا حديث حسنٌ صحيح غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سُهيل إلّا من هذا الوجه. انتهى. وقد تقدَّم من غير هذا الوجه إلى سهيل.

وحدَّث به الإمامُ أحمدُ في «مسنده»[2] عن هيثم هو ابنُ خارجة، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، فذكره بنحوه، وهو عند أحمد[3] أيضاً عن حَجّاج، كنحو رواية الترمذي، ورواه محمدُ ابنُ عبيد الله المنادي، وأحمدُ بن عُبيد الله النَّرْسي، عن الحجاج بن محمد.

وخرَّجه أبو داود مختصراً[4]، فقال: حدَّثنا أحمدُ بنُ صالح، حدَّثنا ابنُ وهب، قال: قال عمرو: حدَّثني بنحو ذلك عبدُ الرحمن بن أبي عمرو، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله، ذكره أبو داود عَقِيب حديث عمرو[5] هو ابن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن عبدِ الله ابن عمرو مرفوعاً بالحديث.

وحديثُ سهيلٍ المذكور خَرَّجه النَّسَائي[6]، فقال: أخبرني عبدُ الوهّاب بنُ عبد الحكم، أخبرنا حَجّاج قال: قال ابن جريج... فذكره.

---

(١) برقم (٣٤٣٣) في الدعوات: باب ما يقول إذا قام من المجلس.

(٢) ٢/ ٣٦٩.

(٣) في «المسند» ٢/ ٤٩٤، ٤٩٥.

(٤) برقم (٤٨٥٨) في الأدب: باب في كفارة المجلس.

(٥) برقم (٤٨٥٧).

(٦) في «عمل اليوم والليلة» برقم (٣٩٧).

وقد رواه أيضاً غيرُ من ذُكر ممن قبلوه، ورووه من غير قدح كما حملوه.

وله علةٌ خَفِيت، ومعرفتُها عن البخاري انتشرت، فأنبأنا أبو بكر محمدُ بنُ عبد الله السعدي الحافظ، أنَّ القاسمَ بنَ مظفر، وزينب بنتَ أحمد، أخبراه سماعاً، قال القاسم: أخبرنا عليُّ بنُ أبي عبد الله قراءة عليه وأنا شاهد، قال: أنبأنا أحمدُ بنُ طاهر أبو الفضل، وقالت زينب: أنبأنا عبدُ الخالق بنُ الأنجب، عن عبد الله بن محمد الفُرَاوي، قالا أخبرنا أحمدُ بنُ علي الشيرازي سماعاً، وقال ابنُ الأنجب أيضاً: أنبأنا محمدُ بنُ علي الطوسي، عن الحسن بن أحمد السمرقندي، عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي قالا ـ واللفظ للشيرازي ـ: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الله الحافظ سماعاً، حدَّثني أبو نصر أحمدُ بنُ محمد الوراق، سمعت أبا حامد أحمدَ بنَ حمدون القَصَّار يقولُ: سمعتُ مسلم بنَ الحَجَّاج، وجاء إلى محمدِ بن إسماعيل البخاري، فَقَبَّل بينَ عينيه، وقال: دَعْني حتى أُقَبِّل رجليكَ، يا أستاذ الأستاذين، وسيِّدَ المحدِّثين، وطبيب الحديث في علله، حدَّثك محمدُ بنُ سلام، حدَّثنا مَخْلَدُ بنُ يزيد الحَرّاني، أخبرنا ابنُ جريج، عن موسى بن عُقْبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في كفارة المجلس، فما علَّتُه؟ وزاد البيهقي: فقال البخاري: وحدَّثنا أحمدُ ابنُ حنبل، ويحيى بنُ مَعِين، قالا: حدَّثنا حَجَّاج بنُ محمد، عن ابنِ جُرَيج، حدَّثني موسى بن عُقْبة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في كفارةِ المجلس أن يقول إذا قام من مجلسه: سبحانك ربنا وبحمدك، ثم اتفقا ـ واللفظ للشيرازي ـ فقال محمدُ ابنُ إسماعيل: هذا حديث مليح، ولا أعلمُ في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث، إلّا أنه معلول، حدَّثنا به موسى بنُ إسماعيل، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا سُهيل، عن عون بن عبد الله قوله، قال محمدُ بنُ إسماعيل: هذا أوْلى، فإنه لا نذكر لموسى بن عُقْبة سماعاً من سُهيل[1].

وخَرَّجه البخاري في «تاريخه الكبير»[2]، فقال: قال لي ابنُ سلام: أخبرنا مَخْلَدُ بنُ يزيد، أخبرنا ابنُ جُريج، أخبرني موسى بن عُقْبة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من جلس، فقال: سبحانك ربنا وبحمدك فهو كفارة»، وقال موسى، عن وهيب، حدَّثنا سهيل، عن عون بن عبد الله ابن عتبة، قوله، ولم يذكر موسى بنُ عقبة سماعاً من سهيل، وحديثُ وهيب أوْلى.

وخَرَّجه أيضاً في «تاريخه الأوسط»، فقال: حدَّثني محمدُ بنُ سلام، حدَّثنا مخلدُ بنُ يزيد، فذكره، وقال: حدَّثنا موسى، عن وهيب، فذكره كما تقدم[3].

وخَرَّجه الحاكم أبو عبد الله في «علوم الحديث»[4] أيضاً من طريق محمد بن إسحاق الصَّغَاني، وفي «المستدرك»[5] من طريق محمد بن الفرج الأزرق، قالا ـ واللفظ للصَّغَاني ـ: حدَّثنا حجاجُ بنُ محمد، قال: قال ابنُ جريج، عن موسى بن عُقبة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من جلسَ مجلساً كَثُرَ فيه لَغَطُه، فقال قبل أن يقوم:

---

(١) هذا الخبر ذكره الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص١١٤، ومن طريقه أورده ابن حجر في «مقدمة فتح الباري» ص١١٣، ١١٤.

(٢) ٤/ ١٠٥.

(٣) وانظر ما جرى بين البخاري ومسلم بشأن هذا الحديث في «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٩.

(٤) ص١١٣ (طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة).

(٥) ١/ ٥٣٦، ٥٣٧.

سبحانكَ اللهم وبحمدك، لا إله إلّا أنت، أستغفرك، وأتوبُ إليك، إلّا غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك».

وقال الحاكمُ عَقِيبه في «المستدرك»: هذا إسنادٌ صحيح على شرط مسلم، إلّا أنَّ البخاري قد عَلَّله بحديث وهيب، عن موسى بن عُقْبَة، عن سهيل، عن أبيه، عن كعب الأحبار من قوله. انتهى. فحكى الحاكمُ هنا عن البخاري غيرَ ما رواه عنه في «علوم الحديث» كما تقدم، وقد ذكرتُ ذلك مبسوطاً في «تحفة الأخباري بترجمة البخاري».

وقال أبو بكر أحمدُ بنُ الحسين البيهقي في كتابه «الدعوات الكبير»: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بنُ بلال البزار، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ الحارث البغدادي في سنة تسع وخمسين ومئتين، حدَّثنا الحَجَّاج ابن محمد الأعور المصيصي قال: قال ابنُ جُريج: أخبرني موسى بن عُقبة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من جلس في مجلسٍ كَثُرَ فيه لَغَطُه، ثم قال قبلَ أن يقوم: سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلّا أنت، أستغفرك، وأتوب إليك، إلّا غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك».

والحديثُ عند الطبراني في «معجمه الأوسط» عن يحيى بن المبارك الكوفي، قال: حدَّثنا حَجَّاجُ بنُ محمد، عن سفيان، عن ابن جُريج، أخبرني موسى بن عُقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه، لم يُدخل في إسناد هذا الحديث بين حَجَّاج وابن جُريج سفيانَ أحدٌ ممن رواه عن حَجَّاج إلّا يحيى بنُ المُبارك، قاله الطبراني[1].

ورواه أسدُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ سالم، عن ابن جُريج، أخبرني موسى بن عُقبة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره مرفوعاً بنحوه، حدَّث به عن أسد نَصْرُ بن مَرْزُوق.

وروى الحديث الحافظُ أبو أحمد حميد بن زَنْجَويه في كتابه «آداب النبي ﷺ» فقال: حدَّثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيلُ بنُ عياش، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أظنه قال: عن النبي ﷺ: «ما من عبدٍ يقولُ حين يقومُ من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوبُ إليك، فإن كان في مجلسِ خيرٍ طُبع عليها بطابع، حتى يُوفى بها يوم القيامة، وإن كان سوءاً، كان كفارةً لما أصاب في مجلسه ذلك».

وللحديثِ شاهدٌ من حديث جُبَير بن مُطْعِم، والسائب بن يَزيد، وأبي أُمامة، وعبد الله بن عَمرو، وعائشة، وغيرهم.

وجاء من حديث يونس بن محمد المُؤدِّب، حدَّثنا مصعبُ بنُ حَيّان أخو مُقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرِّيَاحي، عن رافع بن خَدِيج، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا اجتمع إليه أصحابُه فأراد أن ينهض قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرك، وأتوبُ إليك، عملتُ سُوءاً، وظلمتُ نفسي، فاغفرْ لي، فإنَّه لا يغفرُ الذُّنُوب إلّا أنت»، فقلنا: يا رسول الله، هذه كلماتٌ أحدثتهن؟ قال: «أجَلْ، جاءني جبريلُ، فقال لي: يا محمد هُنَّ كفاراتُ المجلس» خرَّجه الحاكمُ في «مستدركه»[2]، والنَّسَائي[3] بنحوه.

---

(١) وأخرجه الطبراني أيضاً في «معجمة الأوسط» برقم (٧٧) عن أحمد بن زياد الرقي، عن حجاج بن محمد، عن ابن جُريج، عن موسى بن عقبة، بهذا الإسناد.

(٢) ١/ ٥٣٧.

(٣) في «عمل اليوم والليلة» برقم (٤٢٧).

وهو عند أبي العالية أيضاً، عن أبي بَرْزة، حدَّث به الإمام أحمدُ في «مسنده»[١]، فقال: حدَّثنا يَعْلى ـ يعني ابن عُبَيد الطَّنَافسي ـ حدَّثنا الحَجَّاجُ بنُ دينار، عن أبي هاشم، عن رُفَيْع أبي العالية، عن أبي بَرْزَة الأسلمي قال: لما كان بأُخَرة كان رسولُ الله ﷺ إذا جلسَ في المجلس، فأراد أن يقوم قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوبُ إليك» فقالوا: يا رسول الله، إنكَ تقولُ الآن كلاماً ما كنت تقولُه فيما خلا؟ قال: «هذا كفارةُ ما يكون في المجلس»[٢]، تابعه أبو أحمد محمدُ بنُ عبد الوهاب الفراء[٣]، قال: أخبرنا يعلى بن عبيد، فذكره بنحوه.

وحدَّث به حُميد بن مَخْلَد أبو أحمد بن زَنْجَويه في كتابه «آداب النبي ﷺ» عن يعلى بن عُبيد.

وخَرَّجه أبو بكر محمدُ بنُ هارون الروياني في «مسنده»، فقال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ الصباح، حدَّثنا يعلى، حدَّثنا الحجاجُ بن دينار، فذكره.

ورواه أبو بكر محمدُ بنُ عبد الله الشافعي، حدَّثنا محمد ابنُ الجهم السَّمَّري، حدَّثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، به.

وخَرَّجه أبو داود[٤]، عن محمد بن حاتم الجرجرائي، وعثمان بن أبي شيبة، عن عَبْدة بن سليمان، عن الحجاج ابن دينار، بنحوه.

ورواه قاضي دمشق إسماعيلُ بنُ عبد الله بن خالد ابن يزيد بن مهران العَبْدَري مولاهم، عن عيسى بن يونس، حدَّثني الحَجَّاج بن دينار، فذكره.

وخَرَّجه النَّسَائي في «سننه»[٥]، فقال: أخبرنا عليُّ ابنُ خَشْرم، أخبرنا عيسى، عن الحجاج بن دينار، فذكره بطوله.

وحدَّث به أيضاً عن محمد بن بشار[٦]، حدَّثنا يزيدُ ابنُ هارون، حدَّثنا سفيان، عن منصور، عن زياد ابن حُصَين، عن أبي العالية الرِّيَاحي، قال: قالوا: يا رسول الله، ما كلماتٌ سمعناك تقولهن؟، قال: «كلماتٌ علمنيهن جبريل كفارةُ المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

ورواه النَّسَائي أيضاً[٧] عن أحمد بن سليمان، قال: حدَّثنا يزيد، أخبرنا عاصم، عن زياد بن حُصَين، فذكره مرسلاً.

ورواه أيضاً[٨] عن أحمدَ بنِ سليمان، حدَّثنا أبو داود، عن سفيان، عن منصور، عن فُضَيل، عن زياد بن حُصين، فذكره.

ورواه كذلك[٩] من طريق إسرائيل، عن منصور.

ورويناه عالياً من طريق منصور أيضاً ـ وهو ابنُ المعتمر ـ عن فُضَيل الفُقَيمي، عن أبي العالية مرسلاً، كذلك قرأتُه على الأُخْتَين: فاطمة، وعائشة بنتي محتسب الصالحية بها في يوم الأربعاء السادس والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين، قلتُ لهما: أخبركما أبو المعالي عبدُ الله بنُ الحسين في سنة خمس وعشرين وسبع مئة، أخبرنا عثمانُ بنُ علي في سنة إحدى وخمسين وست مئة، أنبأنا أحمدُ بن محمد الحافظ، أخبرنا المُعَمَّر بنُ محمد

(١) ٤/ ٤٢٥.
(٢) وأخرجه أحمد أيضاً ٤/ ٤٢٠ عن عبد الله بن نمير، عن حجاج، بهذا الإسناد.
(٣) ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٥٣٧.
(٤) برقم (٤٨٥٩)، في الأدب: باب في كفارة المجلس.
(٥) هو في «عمل اليوم والليلة» برقم (٤٢٦).
(٦) في «عمل اليوم والليلة» برقم (٤٢٨).
(٧) في «عمل اليوم والليلة» برقم (٤٢٩).
(٨) في «عمل اليوم والليلة» برقم (٤٣٠).
(٩) في «عمل اليوم والليلة» برقم (٤٢٨).

openkan.com

سماعاً في سنة أربع وتسعين وأربع مئة، أخبرنا أحمدُ بنُ علي هو أبو الطيب الجَعْفَري، أخبرنا أبو أحمد عُبيدُ الله ابنُ موسى بن أبي قُتيبة الغَنَوي قراءة عليه فأقَرَّ به، أخبرنا أحمدُ بنُ موسى، أخبرنا أبو نُعيم الفَضْلُ بنُ دُكَين، عن سفيان، عن منصور، عن فُضَيل بن عمرو، عن أبي العالية قال: قيل للنبي ﷺ: كلماتٌ سمعناك تقولهن، فقال: «كلمات علمنيهن جبريل كفارةٌ لما يكون في المجلس، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلّا أنت أستغفرك وأتوبُ إليك».

ومن شواهده المشار إليها قبلُ: ما أخبرنا أبو عبد الله محمدُ بنُ محمد بن عبد الله بن عمر الصالحي النَّعالي إجازةً إن لم يكن سماعاً، أنبأنا الحافظ أبو محمد عبدُ المؤمن ابنُ خلف الدمياطي، وأنبأنا أبو هريرة عبدُ الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن الذهبي، أنَّ أبا الفضل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النحاس أنبأه، قالا: أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسفُ بنُ خليل ـ قال الدمياطي: بقراءتي عليه، وقال ابنُ النحاس: قراءة عليه وأنا أسمع ـ قال: أخبرنا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن نصر الصيدلاني قراءة عليه بأصبهان، أخبرنا أبو علي الحسنُ بنُ أحمد الحافظ قراءةً عليه وأنا حاضر، أخبرنا أبو نُعيم أحمدُ بنُ عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبدُ الله بنُ جعفر بن أحمد بن فارس، أخبرنا أبو بشر إسماعيلُ بنُ عبد الله بن مسعود، حدَّثنا سعيدُ بنُ الحكم، أخبرنا خَلَّادُ بنُ سليمان الحضرمي أبو سليمان، حدَّثني خالدُ بنُ أبي عمران، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: ما جلس رسولُ الله ﷺ مجلساً، ولا تلا قرآناً، ولا صلَّى صلاةً إلا ختم ذلك بكلمات، فقلت: يا رسولَ الله، أراك ما تجلسُ مجلساً، ولا تتلو قرآناً، ولا تُصلِّي صلاةً، إلّا ختمتها بهؤلاء الكلمات، قال: «نعم، من قال خيراً كُنَّ له طابعاً على ذلك الخير، ومن قال شراً كُنَّ كفارةً له: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

[بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ كتاب «توضيح المشتبه»، والحمد لله رب العالمين]